



البيئة والمجتمع

برنامج للتربية البيئية

تطوير للمدارس العربية وتحرير صابر رابي

أيار 2010



הקרן לירושלים
THE JERUSALEM FOUNDATION
مؤسسة صندوق القدس

המדרשה לדמוקרטיה ולשלום
كلية للديمقراطية والسلام
The Adam Institute for Democracy & Peace
ادم
ADAM
על-שם אמיל גרינצווייג על-אסמ'אם'אמיל גרינצווייג
in Memory of Emil Greenzweig

البيئة والمجتمع

برنامج للتربية البيئية

حزيران 2010

كتابة وتطوير:
طاقم كلية أدم
أوكي مروشك – كلارمان
تمار جرايدنغر
جليت جولدسويل
نسرين مرقس – ملائمة للعربية وتحرير لغوي
يولندا جرينهود – محررة البرنامج

نشر البرنامج في الأصل في شهر كانون الثاني 2005 تحت عنوان "تكلم إلى الأشجار والأحجار", تطوير فكري اجتماعي ديمقراطي في موضوع جودة البيئة" لكلية أدم, وقد فاز بجائزة فرلمان لتطوير وتطبيق البرامج التربوية الجديدة لتلك السنة.

حزيران 2010

© حقوق الطبع محفوظة لكلية أدم

نود شكر على دعم المشروع

كلية أدم, للديمقراطية والسلام على اسم اميل غرينتسفايغ
غابة القدس, ص.ب. 3536, القدس 91033,
هاتف: 02-6448290, فاكس: 02-6752932
Tel: 972-2-6448290 • Fax: 972-2-6752932

<http://www.AdamInstitute.org.il>
info@adaminstitute.org.il

5	مقدمة
الفصل الاول: ما هي البيئة وما هي جودة البيئة؟	
16	مقدمة
18	الفعالية 1: الانسان, الطبيعة والثقافة
20	الفعالية 2: ما هي البيئة ولمن تتبع؟
23	الفعالية 3: بيئة نوعية/جيدة
الفصل الثاني: مبدأ المساواة وقضايا جودة البيئة	
25	مقدمة
26	الفعالية 4 : هل يوجد مساواة في تقسيم الموارد
32	الفعالية 5 : ما هي النفاية؟
35	الفعالية 6 : لمن تعود هذه النفاية؟
37	الفعالية 7 : المساواة والمسؤولية بمسألة النفايات والتلوث
الفصل الثالث: جودة البيئة والمبادئ الديمقراطية – بلغة الحقوق	
40	مقدمة
53	الفعالية 89 : الحرية بالمعرفة وجودة البيئة
58	الفعالية 10 : الحق بالثقافة وجودة البيئة
62	الفعالية 11 : الحق بالصحة وجودة البيئة
الفصل الرابع: الحاجة لاتفاق- من يشارك بالنقاشات حول جودة البيئة, وكيف؟	
67	مقدمة : الاتفاق المنصف في قضايا جودة البيئة
68	الفعالية 12 : الاتفاق المنصف والقوة
75	الفعالية 143 : لمن يحق التأثير؟ - ممثلو الأجيال القادمة
79	الفعالية 15 : تدخل الدولة في قضايا جودة البيئة
الفصل الخامس: المواجهة المدنية لقضايا جودة البيئة	
83	مقدمة
85	الفعالية 16 : طرق للنضال
90	الفعالية 17 : حل النزاعات
140	مصادر

مقدمة

يتناول برنامج "البيئة والمجتمع" لكلية آدم العلاقة بين النظام الاجتماعي- السياسي الذي نعيش فيه والمشاكل البيئية الناتجة عنه وحلولها.

الأسئلة الأساسية التي سيواجهها المستكملون في هذا البرنامج هي:

- أ. هل يسبب النظام الاجتماعي - السياسي الذي ننتهجه مشاكل بيئية؟ إذا كان صحيحاً ، فبأي شكل؟
- ب. اي نظام اجتماعي- سياسي هو الأفضل لحل المشاكل البيئية؟

عندما نتحدث عن المشاكل البيئية نقصد بالأساس مشاكل مثل تلويث الهواء، تلويث مصادر المياه ومشاكل الطاقة. عادة ما تبرز هذه المشاكل هي بانعدام التوازن بين الاحتياجات الإنسانية، والموارد الطبيعية المحدودة، والتكاثر السكاني في العالم ومتوسط العمر المرتفع وثقافة الاستهلاك غير المراقب. تراكم كل هذه المسببات هو مصدر مشاكل جودة البيئة.

ويبدو أن الإنسان يقوم باستهلاك موارد الطبيعة حتى نفاذها، وأن كمية الاستهلاك تكون عادة أكبر من إنتاج الطبيعة المتجدد تلقائياً. هذا الاستهلاك الزائد يؤدي الى كوارث طبيعية مختلفة ومتنوعة، تمس بالإنسان.¹

العلاقة المتبادلة بين الإنسان والطبيعة

نفترض بأن العلاقة بين الإنسان وبيئته لا تؤثر فقط على الموارد المذكورة، بل أنها تؤثر على مشاعر الإنسان تجاه العالم وتجاه الآخرين. بكلمات أخرى: لا يؤثر الإنسان على البيئة فحسب، بل هو جزء لا يتجزأ منها.

تحدد العلاقة بين بني البشر بشكل كبير علاقة الإنسان بالطبيعة، كما أن علاقته بالطبيعة تحدد علاقته بالأشخاص الآخرين من حوله. فمثلاً، ان النقص في الموارد الطبيعية يؤدي الى الصراع ويمهد للحروب، كما أن التنظيم الاجتماعي غير المسئول يبذر الموارد ويكون السبب في تناقصها.²

المشاركة وجودة البيئة

يشمل النظام الاجتماعي السياسي الذي نعيش فيه المبادئ الأساسية الحضارية والأخلاقية ويشمل وسائل وأطر اتخاذ القرارات وطريقة تقسيم الموارد بين الشركاء المختلفين في المجتمع وثقافة الاستهلاك والإنتاج. في هذا البرنامج سوف نستوضح كيف يؤثر كل واحد من مكونات النظام الاجتماعي السياسي على شبكة العلاقات بين الإنسان-الطبيعة-البيئة.

تختلف مواقف الأنظمة الاجتماعية السياسية من مبادئ المساواة، الحرية والتكافل، وحول مركزية كل مبدأ وأولويته. وهنا يجب علينا أن نوضح ما هي العلاقة التي يجب أن تكون بين هذه المبادئ كي نحافظ على البيئة: هل يجب أن تفضيل المساواة على الحرية والتكافل، أم هل يوجد هناك مبادئ أخرى يجب أن تقدم على هذه المبادئ؟

فمثلاً، علينا أن نفحص بأي درجة تسبب عدم المساواة مشاكل بيئية، ومتى تزيد من حدة المواجهة مع هذه المشاكل أو يمس بها. من خلال هذا البرنامج سوف نعالج ابعاد التقسيم غير العادل للموارد على موضوع التلوث البيئي، كما أننا سنناقش ظاهرة القمامة المتراكمة. وهنا نفترض بأن نقص التوازن في تقسيم الموارد ينتج القمامة، وذلك لأن القمامة بمعظمها تنتجها الفئات الغنية. فإذا قمنا بتقسيم بقايا الغذاء على كل السكان، نستطيع بذلك تقليل كمية القمامة. وبناءً على ذلك سوف نسأل أسئلة مثل:

- هل ينجم التلوث عن التقسيم غير العادل للموارد العالمية، هذا التقسيم الذي سيؤدي الى أنه في جزء من العالم يتم القاء كميات كبيرة من الغذاء في القمامة وفي الجزء الآخر هناك نقص هائل في وسائل المعيشة، أم أن هناك مصدراً آخر لظاهرة القمامة ؟
- هل يحل التقسيم العادل للغذاء مشكلة التغذية وكذلك مشكلة التلوث، أم أنه قد يمس بالمحفز لإنتاج الغذاء، وبالتالي فإنه قد يضر في القدرة على تغذية كل سكان العالم؟³

الى جانب هذه القيم، فإن النظام الاجتماعي السياسي القائم على العدالة الاجتماعية والمشاركة والمساواة يساهم في الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وعن الحقوق الاجتماعية – الاقتصادية . ففي مجال الحقوق يوجد هناك جدل حول ما هي الحقوق الاساسية، وبأي منها يجب أن تلتزم الدولة، وبناءاً على ذلك نستوضح:

- في حال عدم الحفاظ على البيئة، ما هي الحقوق التي تتضرر؟
- ما هي الحقوق التي يتوجب علينا المحافظة عليها بكل ما أوتينا من قوة، اذا أردنا أن نحافظ على بيئتنا؟ (مثلاً: ما هي العلاقة بين حرية التعبير عن الرأي والحفاظ على البيئة؟).
- كيف نواجه التناقض بين الحقوق المختلفة والتي تهدف الى الحفاظ على البيئة أو الى الحاق الضرر بالبيئة؟ فمثلاً، ماذا علينا فعله عندما يضر الحفاظ على البيئة بالحقوق الثقافية، وبحق العمل والحق في التنمية؟

الوسائل الديمقراطية الشائعة في عصرنا، تشمل وسائل مشاركة تطوعية من المواطنين والمواطنات في الحياة الاجتماعية السياسية ("المجتمع المدني") وكذلك أجهزة رسمية حكومية (مثل الانتخابات على أشكالها، فصل السلطات، الجهاز القضائي والخ). تلزمنا مناقشة موضوع جودة البيئة التعامل مع مشاكل قديمة جداً، مثل أي الأجهزة السياسية مناسبة، ومن يجب أن يقرر في القضايا الاجتماعية السياسية. هذا النقاش يقودنا الى صياغة جديدة للسؤال: ما الذي يساعدنا أكثر في الحفاظ على البيئة : آلية اتخاذ القرارات الذي يضم الحكماء، والخبراء وكل سكان العالم، أو يجب اقامة آليات خاصة لكل دولة ؟

في هذا السياق يجب أن نوضح بأن مسألة مشاركة كل السكان في اتخاذ القرارات لا تتعلق بالتعاون بإبداء الرأي وباختيار الممثلين فقط، بل انها تتعلق بالسؤال التالي: هل يجب على المواطنين أن يشاركوا بشكل فعال في التخطيط البيئي من حولهم، اذا كانت الاجابة نعم، فكيف؟ وبكلمات أخرى، علينا أن نسأل: هل ديمقراطية مراحل التخطيط البيئي تفيد في الحفاظ على جودة البيئة. ام تضرر بها.

إضافة الى ذلك فاننا لا نستطيع تجاهل دور الأجيال القادمة بما يتعلق بمواجهة مشاكل جودة البيئة.

جودة البيئة والأجيال القادمة

تؤثر الكوارث البيئية على الناس حتى في الأماكن البعيدة من مكان حدوث الضرر المباشر، وأحيانا يكون تأثيرها طويل الأمد بالمقياس الزمني. والمتضررون من البيئة، اليوم، هم الأطفال والشباب، وستتضرر الأجيال القادمة أكثر.

ان تأثير النشاط الإنساني غير مقدر بزمن ومكان، ويضطرنا أن نتعامل مع مشاكل أخلاقية جديدة كالعلاقة الأخلاقية بين الأجيال ويدعونا الى التفكير مجددا في مسألة: هل وكيف سيمثل الأطفال الذين لم يولدوا بعد في مراحل اتخاذ قراراتنا؟ هكذا يمكن أن تنشأ سياسة جديدة تجاه من لم يولدوا بعد؟

ان مسألة من هم ممثلو الجيل القادم تستلزم استيضاحا أساسيا وعميقا : هل يتوجب على ممثلي الجيل القادم أن يكونوا من ممثلي الاحزاب الخضر، أو ان يكونوا شبابا؟ من هي الفئة العمرية التي ستكون الحلقة الرابطة بين الحاضر والمستقبل؟

سنعرض التفسيرات المحتملة حول ذلك، كما وسنعرض أسئلة اضافية يجب أن نطرحها حين نعالج هذا الموضوع:

- نستطيع اعتبار ممثلي الاحزاب الخضر ممثلين طبيعيين للأجيال القادمة، وذلك لأن موضوع جودة البيئة يسري في دمهم، ويناضلون من أجله . ويجب علينا أن نسأل أنفسنا هل يجب أن نزيد من قوتهم، مثلا عن طريق الإقرار بأنه لدى التصويت في مواضيع الحفاظ على البيئة يمكن مضاعفة عدد أصواتهم.

- ما من جدل حول كون الشباب هم الممثلين الأصليين للأجيال الصاعدة. اذا أردنا أن تكون نسبة مشاركتهم في اتخاذ القرارات كبيرة ، فعلينا أن نزيد من قوة تأثيرهم عن طريق اعطاءهم الحق بالانتخاب بعمر أصغر. ولذلك علينا أن نسال أنفسنا اذا كان هذا الأمر ممكنا، وماذا يعني؟

جودة البيئة والجانب الاقتصادي

يعتمد تقسيم الموارد المادية على نوعية النظام الاقتصادي المتبع في كل دولة . لذلك فاننا نوضح الموضوع ونسأل ما هي الطريقة الأفضل لكي نساهم في الحفاظ على جودة البيئة : سوق حرة مع أقل ما يمكن من تقيدات، أم اقتصاد مقيد بالمبادئ الاجتماعية حول العدالة الاجتماعية ؟ و يمكن ان يكون الخيار واحد من بين اثنين : اقتصاد عالمي وتجارة حرة، ام اقتصاد محلي مقيد؟

يدعو النقاش في موضوع جودة البيئة الى النظر مجددا في السؤال الأساسي حول أنواع نظام الحكم والنظام الاقتصادي المفضلين وتستوجب اتخاذ القرار حول :لمن تتبع الموارد الطبيعية ولمن تتبع البيئة؟ وبعد اتخاذ القرار علينا فحص الأمور التالية::

- هل يجب علينا أن نتعامل مع موارد الطبيعة بطرق مدنية أم اقتصادية ؟ أي: هل استعمال موارد الطبيعة سيكون منوطا بقوانين العرض والطلب وحالة عدم المساواة بين أصحاب القدرات والضعفاء، أم سيكون منوطا باتخاذ قرار حاسم اجتماعيا يقوم على قاعدة أن لكل سكان الدولة / العالم الحق في استخدام هذه الموارد؟
- ما هو تأثير كل قرار على جودة البيئة⁴؟

المنهج التربوي

موضوع جودة البيئة والصراعات الناتجة عن التعامل به يخبئ في ثناياه معضلات تمس كل الجوانب المتعلقة بالموضوع والتي من الممكن أن تتضرر من القرارات المتخذة . في هذا البرنامج علينا توضيح علاقات القوة المتبادلة بين المجموعات السكانية التي تشمل "المتضررين" و " المستفيدين" من مواضيع جودة البيئة.

ورشات العمل في هذا البرنامج تساعد المشاركين في تدويت فكر المشاركة الذي يشمل قيم مثل: الحقوق، المسؤولية المتبادلة والمساواة . كذلك، يتعلم المشاركون أساليب حل النزاعات التي بإمكانهم، عن طريقها، مواجهة مشاكل جودة البيئة وحلها.

ما يميز المشاكل في مجال جودة البيئة هو كونها ناجمة عن نشاط الأفراد أو المجموعات، ولكن تأثيرها يكون على كل المجتمع، وأحيانا على الكرة الأرضية بأكملها. هنالك أهمية كبرى للاعتراف بقدرة التأثير الواسعة للأفراد والمجموعات بتقوية وتمكين المجموعات الضعيفة، المتضررة من عدم المساواة في مجال جودة البيئة.

للتقسيم الجغرافي ولمساحة الدول أهمية كبيرة في سياقات كثيرة ولكن هذا التقسيم يبقى هامشياً في سياق جودة البيئة. ان التلوث الصادر من احدى الدول يضر بطبقة الأوزون التي تظلل كل الكرة الأرضية وبالتالي فان تأثيره يطال كافة الدول.

في معظم البرامج التربوية التي تعالج الموضوع، يتعلم المستكملون احدى المشاكل البيئية، ويتم فحص مواقف الأطراف وتتم محاولة الإقناع بصدق الموقف المعروف. في المقابل، فالفرضية الأساسية المطروحة في هذا البرنامج تشدد على الرؤية المركبة للمواضيع البيئية المختلفة التي تعني أن كل الأطراف المشاركة في المشكلة هم "المتضررون" و"المستفيدون" في الوقت نفسه. من هذا المنطلق تتم دعوتهم لاقتراح طريقة جديدة لرؤية الواقع كأمر مشترك لمجموعات الأقوياء والضعفاء الملزمين بتحمل المسؤولية لإيجاد أجوبة للقضايا المطروحة.

مبنى البرنامج

يسلط كل واحد من فصول البرنامج الخمسة الضوء على جانب آخر من العلاقة بين المنهج الديمقراطي وجودة البيئة.

الفصل الاول يوضح المصطلحات الموجودة في اساس البرنامج: ما هي البيئة، ما هي جودة البيئة وما هي البيئة الجيدة. الفعاليات الموجودة في هذا الفصل تفحص مواقف المشتركين فيما يخص العلاقة بين الانسان والطبيعة، وفي هذا الإطار يتم فحص علاقة الحضارة الإنسانية بالطبيعة. كذلك يتم فحص أسئلة لمن تتبع البيئة وما هي أهمية البيئة الجيدة؟

في الفصل الثاني والثالث يتم تجسيد العلاقة بين جودة البيئة والديمقراطية بواسطة اثنين من مصطلحات الديمقراطية الواضحة – المساواة والحقوق.

فعاليات الفصل الثاني تتناول موضوعين اساسيين : الاول- موضوع تقسيم الموارد الطبيعية والتناقض بين قيم الحفاظ على البيئة , والثاني- موضوع النفايات : مفهوم مصطلح النفايات كمفهوم تربوي ومسؤولية كل شخص في انتاج التلوث. تحاول هذه الفعاليات ان ترفع من مستوى الوعي حول عدم المساواة الموجودة بين انتاج النفايات وجمعها.

فعاليات الفصل الثالث تحاول ترجمة مشكلة جودة البيئة الى لغة الحقوق , فتفحص العلاقة بين التصادم في الحقوق وتفحص أبعاد الحسم من اجل جودة البيئة على الإضرار بحقوق الإنسان- الحقوق الاجتماعية والاقتصادية (الحق في حرية الرأي, الحق للثقافة والتنمية والحق في الصحة).

الفصل الرابع. سيناقدش المشتركون موضوع مسؤولية الجيل الحالي تجاه الأجيال القادمة وسيفحصون العلاقة بين المبنى السياسي وبين الدفاع على جودة البيئة . سيتم طرح السؤال: هل يساهم تدخل الدولة في الحفاظ على جودة البيئة ام يضر بها؟

يسلط **الفصل الخامس** الضوء على المواجهة المدنية في قضايا جودة البيئة .

سيفحص المشاركون طرقا مختلفة للصراع من أجل الحفاظ على جودة البيئة مقابل طرق المقاومة في مجالات الحياة الأخرى. في هذا الفصل سيتم تعلم طريقة جديدة لحل النزاعات التي تمكن كل الجوانب من الحفاظ على حقوقهم واحتياجاتهم والتي تشجع إيجاد الحلول المنصفة.

تلخيص

برنامج "البيئة والمجتمع" يفتح أفق المعرفة بمشاكل جودة البيئة والعلاقة المتينة بينها وبين مبنى النظام الاجتماعي - السياسي الذي نعيش فيه، ويتطرق البرنامج للأسئلة التالية :

- هل كانت الأدوات الديمقراطية التي حاولنا التأثير بواسطتها ناجعة، أم أن المشاكل الجديدة تضطرننا لبناء أدوات جديدة للمواجهة ؟
- أي من الأدوات سوف تحمي الديمقراطية والبيئة على حد سواء؟

مناقشة موضوع جودة البيئة يلزمنا بفحص تأثير كل من المناهج التي وصفناها على الحفاظ على مواطني العالم بأسره. في عالم تكون فيه القوة العليا هي قوة الطبيعة بمشاركة الإنسان، علينا التمسك بوجهة نظر مسؤولة لمنع الأخطار التي تواجه الكرة الأرضية.

الكوارث الطبيعية التي تصيب سكان العالم في السنوات الأخيرة مثل التسونامي، والهزات الأرضية، والبراكين، والفيضانات والأعاصير تجسد ضرورة خلق الوعي في المواضيع المطروحة، وفهمها والتجنيد لنشاط تربوي هدفه الحفاظ على البيئة.

كلنا أمل أن يساهم هذا البرنامج في تحقيق جزء من هذه الأهداف.

الفصل الاول: ما هي البيئة وما هي جودة البيئة؟

مقدمة

الفصل الاول يوضح المصطلحات الأساسية للبرنامج: ما هي البيئة، ما هي جودة البيئة وما هي بيئة ذات جودة.

هدف فعاليات هذا الفصل هو فحص مواقف المشتركين بالنسبة للعلاقة بين الإنسان والطبيعة، ومن خلالهم يتم فحص تعامل الحضارة الإنسانية مع الطبيعة. بالإضافة لهذا ستناقش قضايا مثل: لمن تتبع هذه البيئة وماذا نعني بالبيئة الجيدة.

الفعالية رقم 1: "الإنسان، الطبيعة والحضارة" – تفحص مواقف المشتركين من علاقة الانسان بالطبيعة وتستوضح ما اذا كانت المحافظة على جودة البيئة تتناقض مع التطور أو تعيقه؟

الفعالية رقم 2: "ما هي البيئة ولماذا نتبع؟" – تفحص علاقة ثقافة الانسان مع الطبيعة وتطرح السؤال – لمن تعود البيئة؟ نستوضح ماذا يعني مصطلح "البيئة". يثير القسم الاخير من الفعالية الوعي لحقيقة ان اماكن جماهيرية في البيئة تعود لبعض الناس فقط.

الفعالية رقم 3: بيئة ذات جودة – تستوضح مصطلح "الجودة" ورأي المشاركين في موضوع جودة البيئة. يثير النقاش السؤال – هل نود توسيع مصطلح الجودة بحيث يشمل العلاقات بين أبناء البشر والمحافظة على الحقوق وعلى المساواة وغيرها.

توجهات مختلفة للتفكير البيئي

من المتعارف عليه هو أن نقسم التفكير البيئي أو الحديث البيئي لثلاثة توجهات أساسية بحيث تتركز كل واحدة منهن على فرضيات أساسية مختلفة بالنسبة للعلاقة بين الإنسان والطبيعة وتطرح تحديات مختلفة للبشرية. التوجه الأول يضع الطبيعة بالمركز (التوجه البيوتسنترى) ويطالب بحمايتها. وحسب هذا التوجه فان للطبيعة قيمة كما للإنسان.

التوجه الثاني يضع الإنسان بالمركز (التوجه الانثروبوتسنترى) ويطالب بحماية الطبيعة كونها الوسيلة لتلبية احتياجات الإنسان. ولهذا عند قياس رفاية الإنسان مقابل الحفاظ على الطبيعة فان التبريرات المؤيدة للتطوير هي التي تحسم الأمر هنا.

بحسب هذين التوجهين فان الإنسان والطبيعة منفصلان عن بعضهما البعض.

أما التوجه الثالث فيرى أن الإنسان هو جزء من الطبيعة وأن الطبيعة هي جزء من عالم الإنسان. يشمل هذا التوجه التوجهين السابقين. يفترض هذا التوجه أن العلاقة بينهما غير قابلة للفصل ويطرح مفهوما مبدئيا علميا شاملا يقول أن تلبية احتياجات البشر غير منفصلة عن الحفاظ على الطبيعة.

وبحسب هذا التوجه فإن مواجهة قضايا البيئة يجب أن تشمل القيم الاجتماعية، والجمالية، والعلمية والقيم البيئية التي لم تتم صياغتها بشكل واضح حتى الآن. هذا التوجه يربط بين قيم البيئة والعدالة الاجتماعية.

أصبح هذا التوجه جزءا من الخطاب الجماهيري البيئي والاجتماعي في العالم.

فعالية رقم 1: الإنسان والطبيعة

90 دقيقة

أهداف الفعالية

- ⊙ أن نستوضح من المشتركين بأي من المواقف التالية هم متمسكون بما يخص العلاقة بين الطبيعة والإنسان:
 - أ. الإنسان منفصل عن الطبيعة.
 - ب. الإنسان هو جزء من الطبيعة.

وسائل

- * أوراق بيضاء، أقلام تلوين.
- * صور مختلفة (من الجرائد، المجلات...)

سير الفعالية

1. يطلب الموجه من المشتركين أن يفكروا في قصة تجسد علاقتهم بالطبيعة أو توضح ما هو معنى مصطلح " الطبيعة" بالنسبة إليهم. من الممكن أيضا أن يتم نشر صور مختلفة على الأرض تستخدم كمحفز، ويمكن أن يرسم المشتركون رسمة توضح علاقتهم أو تجربتهم مع الطبيعة .
2. يشرح كل مشارك عن تجربته مع الطبيعة، ويشارك الآخرين في رسمة ومعناه.
يكتب الموجه لنفسه التعريفات التي ذكرت عن الطبيعة لاستخدامها لاحقا في النقاش.
3. للموجه: من الممكن تقسيم الأوصاف التي قدمها المشتركون إلى لائحتين وتشخيص الفوارق والأضداد والاختلافات بينها.

نقاط للنقاش

- ما هي الأحاسيس التي تتنبأكم حيال الطبيعة؟ (خوف، فرح، كره، تهديد، حب، لا مبالاة).
- هل الطبيعة منفصلة عن الإنسان أم أنها جزء منه؟
- ما هي علاقتكم مع الطبيعة؟
- ما هو موقفكم القيمي من الطبيعة؟
- أي من الصفات تنسبونها للطبيعة وأيها لأنفسكم؟ ولماذا؟

تلخيص

يمكن أن يستعمل الموجه مقال افتتاحية الفصل لتلخيص الفعالية وبالشكل الذي يراه مناسباً، إما بأن يوزعه عليهم ويشرح باختصار مضمونه أو بتلخيصه للثلاثة توجهات التي نوقشت في المجموعة خلال الفعالية.

فعالية رقم 2: ما هي البيئة ولمن تتبع؟

90 دقيقة

أهداف الفعالية

- ⊙ فحص معنى مصطلح "البيئة".
- ⊙ توسيع مصطلح " البيئة" الى مصطلح يشمل لكل ما هو حولنا : البيئة المادية والحية (الانسان والأحياء الأخرى في الطبيعة).
- ⊙ تعميق الوعي لحقيقة أن بعض الأشخاص يمتلكون أجزاء من البيئة.

وسائل

- ★ ورقة عمل: " ما هي مكونات البيئة في المجتمع؟" (مرفق)
- ★ قرطاسيه.

سير الفعالية

مرحلة أ – ما هي البيئة؟

يرسم الموجه على اللوح " شمس التداعيات" ويطلب من المشاركين أن يدونوا التداعيات التي تخطر على بالهم عند سماع كلمة " البيئة"، وذلك بناء على الأسئلة الموجهة:

- بماذا تفكرون عند سماع كلمة "البيئة"؟
- ماذا يوجد في بيئتكم؟
- ماذا تعرفون عن بيئتكم؟
- ما هو حجم بيئتكم؟
- ماذا يوجد بها؟ وماذا لا يوجد بها؟

ملاحظة للموجه:

يهدف استعمال طريقة "شمس التداعيات" تشجيع المشاركين على التعبير عن المواضيع التي تخطر ببالهم عند سماع كلمة " البيئة". وهكذا يمكن لنا أن نبني لائحة مكونات البيئة بأنواعها: البيئة المادية، بيئة الأحياء، البيئة القريبة، البيئة البعيدة، البيئة غير المعروفة والخ. لكي نتركز في النقاش، يجب أن نجهز مع المشاركين قائمة تتطرق الى مكونات البيئة المحلية.

المرحلة ب - بينتي

1. تقسم الفرقة الى مجموعات مكونة من خمسة أشخاص . يقوم الموجه بتوزيع ورقة العمل التي تعنى بالبيئة المحلية ويطلب من أفراد المجموعات تعبئة الجدول.
2. في نهاية العمل، يجتمع المشاركون للنقاش.

نقاط للبحث

- ماذا يوجد في بيئتك التي تعيشون فيها؟
- لمن تتبع هذه البيئة؟
- هل هناك من ينشط بشكل ملحوظ في بيئتك؟ من هو؟
- هل الناشط - القائد هو صاحب نفوذ أو منصب في المجتمع المحلي؟ (هل ينتمي الى المقبولين؟ أم للأذكيا أو لقادة المجتمع المحلي؟ هل هو بعلاقة طيبة مع قادة المجتمع المحلي؟).
- هل يشارك أعضاء المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات يتعلق ببيئتك المحلية؟
- أين تنتهي بيئتك وتبدأ بيئة الآخرين؟
- كيف تتقاسمون البيئة؟ هل حسب اتفاق منصف بينكم، أم بالقوة؟
- لأية أجزاء من بيئتك أنتم أقل وعيا؟ لماذا؟
- هل يوجد سبب لاختفاء أجزاء معينة عن أنظاركم؟
- من بين كل ما هو حولكم، بأي جزء تودون المشاركة وبأي لا تودون ذلك؟ هل يناسبكم هذا الوضع؟

ملاحظة للموجه:

من المهم أن ننتبه الى أماكن معينة في المجتمع المحلي/ الحي التي لا يرى المشاركون أنها جزء منهم (أي أنها غير موجودة في وعيهم) مثل: المساحات المهملة بين البيوت- هل تعود للجميع أم أنها لا تعود لأحد؟ وأن نستوضح مصطلح الإقصاء: من المقصى؟ من أين؟ ولماذا؟

تلخيص

يلخص الموجه ما قاله المشاركون ويوضح أن مصطلح " البيئة " كيفما اعتدنا استعماله هو مصطلح مقلص جداً، ربما بسبب قلة الانتباه او لأننا مقصون من أماكن معينة. يوضح الموجه أن هدف الفعالية إضاءة تلك الأماكن " المظلمة" واثارة الأسئلة مثل: هل يمكن أن نعرف هذه الأماكن كجزء من بيئتنا، هل نود أن تكون هذه الأماكن متاحة ومفتوحة لنا؟ هل يوجد في بيئتنا التي قمنا بتعريفها:بالغون وصغار، معاقون وبنات؟ هل يوجد لدينا الميل في نسيان وإقصاء من لا يهمننا أمره؟ من هي المجموعات التي يتم إقصائها ومن أي أماكن في المجتمع المحلي؟

فعالية رقم 3 : بيئة ذات جودة

90 دقيقة

أهداف الفعالية

- توضيح المصطلح " جودة".
- توضيح مفهوم المصطلح " جودة البيئة".

اساليب

- صور لاماكن ينشط بها الإنسان مثل: الطبيعة ، المصنع ، مظاهرة والخ...
- أوراق بيضاء ، بطاقات ملونة ، قرطاسيه ، الوان .

سير الفعالية

1. ينثر الموجه في الغرفة صور تعرض أشكالاً معينة من البيئة ويطلب من المشتركين ان يصنفوا الصور لمجموعتين ويرتبوهما على الارض بمجموعتين:
المجموعة الاولى: أمكنة تعتبرونها بيئة ذات جودة.
المجموعة الثانية: أمكنة ترمز بعيونكم الى بيئة ضارة.
2. يطلب الموجه من المشتركين ان يفسر كل منهم اختياره وان يوضح لماذا وضع الصور في المجموعة المعنية.
3. يحاول المشتركون ان يصيغوا التعريف المبدئي منة خلال هذا السؤال: من الذي، حسب رأيكم ، يجعل البيئة جيدة او ما الذي يمنع منها ان تكون كذلك؟

ملاحظة للموجه:

من المهم ان ننتبه الى التصنيفات الفرعية التي يقوم بها المشتركون (مثل: النظام، النظافة والتلوث، وكذلك توضيحات مثل حرية التعبير عن الراي، حقوق مختلفة ترتبط بالبيئة وما الى ذلك).

4. يطلب الموجه من المشتركين ان يفكروا في البيئة المهمة بالنسبة إليهم والتي يتواجدون فيها خلال اليوم (البيت، الشارع، المدرسة، الصف، الأصدقاء، المركز الجماهيري/الثقافي، ملعب كرة السلة، الدكان، المعهد...).
5. يقوم الموجه بدوره على كل المشتركين بهدف وصف البيئة التي فكر فيها كل مشترك.

نقاط للبحث

- هل بحسب رأيك هذه هي البيئة ذات الجودة ؟
- هل تحبون البيئة التي اخترتموها؟ لماذا؟
- كيف تشعرون فيها؟
- هل تودون إضافة شيء معين؟
- هل تودون إخراج شيء منها؟

تلخيص

يقوم الموجه بتلخيص أقوال المشتركين ويوضح بان مصطلح " الجودة" يمكن ان يكون دينامكيا و يتغير حسب وجهة نظر كل واحد منهم. ويوضح بانه سيكون من المثير ان نرى بعد مرحلة التعلم التي سيخوضها المشتركين كيف سينظرون الى البيئة: هل البيئة النظيفة والهادئة هي التي ترضيهم ، ام ان على البيئة ان تعطيهم قيما إضافية. مثلا، بيئة يملئها الضجيج ممكن ان تعتبر, حسب رأي المشتركين, بيئة جيدة لانها تسمح للأشخاص بان يعبروا عن آرائهم بصورة حرة . يشرح الموجه بانه علينا ان نسال أنفسنا هل نود ان نوسع مصطلح الجودة وان نشمل بداخله العلاقات بين الأشخاص، والحفاظ على الحقوق وعلى الحرية والخ، وبكلمات اخرى ، هل على البيئة ان توفر القيم ، التي بدونها تعتبر البيئة غير جيدة؟

الفصل الثاني: مبدأ المساواة وقضايا جودة البيئة

مقدمة⁵

الفصل الثاني يتم به فحص العلاقة بين جودة البيئة والديمقراطية عن طريق مصطلح المساواة. تناقش فعاليات هذا الفصل موضوعين مركزيين: قضية تقسيم موارد الطبيعة والتناقض بين قيم المساواة وقيم المحافظة على البيئة. والموضوع الثاني هو قضية النفايات: معنى المصطلح الاجتماعي ومسؤولية الإنسان على عن التلوث. الهدف من الفعاليات هو خلق الوعي لعدم المساواة القائم بين إنتاج النفايات وبين تجميعها وإزالتها.

قائمة الفعاليات:

الفعالية رقم 4: "هل يوجد مساواة بتقسيم الموارد؟" - بهذه الفعالية نحاول فحص المقاييس التي على أساسها يتم اتخاذ القرارات بالنسبة لتقسم أو استعمال الموارد الطبيعية عند وجود معضلات حول كيفية الحفاظ على البيئة، من الذي يقرر؟ وكيف يمكن من خلال هذه المعضلات الحفاظ على المساواة؟ الامثلة التي تطرح هنا لها علاقة بالسؤال حول المساواة وتملك الارض بشكل عام وبالنسبة للقضية الفلسطينية - الاسرائيلية بشكل خاص. وايضا بالنسبة للسؤال حول العلاقة بين السلطة البلدية مقابل المواطن.

الفعالية رقم 5: ما هي النفايات؟- تعابن التعريفات المختلفة لمصطلح "نفاية" بالسباق الثقافي، الاجتماعي والفردية. بعض المقتنيات والاشياء تحسب نفاية عند بعضهم وعند الغير تحسب كأنها اشياء قابلة للاستعمال. تطرح هذه الفعالية العلاقة بين ثقافة الاستهلاك ومشكلة النفاية بالعالم.

الفعالية رقم 6: لمن هذه النفايات؟- تعابن قضية المسؤولية بالتلويث والنفاية، على من تقع المسؤولية لمعالجة هذا الامر، وكيف؟ يتم مناقشة هذه القضية من منظور مبدأ المساواة.

الفعالية رقم 7: "المساواة والمسؤولية في قضية النفايات" - تؤشر على عدم الوعي للمساواة القائمة بين انتاج النفاية وبين عملية تنقلها في المجال الجغرافي والسياسي.

⁵ حول مصطلح "المساواة" المعتمد عليه بالنقاش هنا، يمكن القراءة بتوسع في كتاب من إصدار كلية آدم بعنوان "ليست الديمقراطية واحدة" - تأليف: أوكي مروشك - كلارمان وصابر رابي، إصدار كلية آدم سنة 2005، الفصل الثاني ص 97-110.

فعالية رقم 4 : هل يوجد مساواة في تقسيم الموارد؟

🕒 تتكون هذه الفعالية من ثلاثة مراحل ولهذا يمكن أن تستمر أكثر من 90 دقيقة.

أهداف الفعالية

- ⊙ اثارة المعضلة الموجودة بين الرغبة توزيع الموارد الطبيعية بشكل متساو وبين الرغبة في توزيعها بشكل غير متساو.
- ⊙ اثارة المعضلة بين الرغبة بامتلاك الموارد الطبيعية وبين الرغبة لشراكة متساوية فيها.
- ⊙ توضيح العلاقة بين المسؤولية عن الموارد، ملكيتهما واستعمالهما.
- ⊙ فحص التناقض بين قيم المساواة وقيم المحافظة على البيئة.

وسائل

★ بطاقات حالات :

- وسائل تنقل خاصة أم عامة؟
- لمن تتبع الأراضي بالقدس؟ (بطاقتان).
- لمن تتبع شواطئ البحر؟
- لمن تتبع الحدائق الخاصة والعامة؟

★ أوراق, اقلام.

سير الفعالية

مرحلة أ – وسائل التنقل العامة

1. يتم تقسيم المجموعة الى عدة مجموعات ذات اربعة- خمسة مشتركين. تستلم كل مجموعة بطاقة الحدث الاولى "وسائل تنقل خاصة/عامة" وتطالب بتحديد رأي حول المواضيع الواردة فيه.
2. عندما تنتهي المجموعة من النقاش حول الاسئلة في البطاقة الاولى, يعطي الميسر حالة اضافية للنقاش والتطرق للسؤال في البطاقة – "لمن تتبع الاراضي في القدس؟"
3. يعود اعضاء المجموعات للاجتماع سوية ، يصفون التلبكات المختلفة والتي طرحت بالمجموعات ويعرضون القرار الذي توصلوا اليه.

نقاط للنقاش

- ما هو المعيار الذي وجهك في اتخاذ القرار في كل واحد من القضايا؟
- لماذا وقع الاختيار على هذا المعيار وليس على غيره؟
- عن ماذا يعبر المعيار الذي اخترته ؟
- ا. حق الجميع في استعمال الموارد أو بعض المواطنين فقط؟
- ب. مسؤولية الجميع في الحفاظ على الموارد المختلفة, أ, القاء المسؤولية على واحد فقط؟
- ج. المساواة بين كل الناس, أو التمييز بينهم؟
- د. الخلافات السياسية التي تدير القضية؟
- اي معيار يحافظ أكثر على المساواة وعلى الحقوق؟ واي معيار يحافظ عليها اقل ؟
- اي معيار يحافظ اكثر على البيئة وايها اقل؟
- هل من الممكن ان نفرق بين المسؤولية على الموارد , ملكيتها واستعمالها؟

مرحلة ب- تطبيق قرارات مبدئية على حالة خاصة

ملاحظات للموجه:

- هدف هذه الفعالية هو فحص اذا ما كان المشتركين في هذه المرحلة مستعدين ان يطبقوا المعيار الذي اختاروه على الحالات الخاصة – مثل الحدائق التي بملكيتهم.
- في هذه المرحلة ممكن ان يتم النقاش بالمجموعة الام او ان نطلب من المشاركين العودة للعمل في مجموعات صغيرة . الامر منوط باختيار الموجه .

1. يستلم المشتركون بطاقات الحالة الثانية ("حدائق خاصة / عامة – لمن تعود؟") ويطلب منهم القيام بالمهام التالية:

- ا. ان يقرروا ماذا سيحدث للحدائق الموجودة بملكية خاصة.
- ب. محاولة الإجابة على السؤال: اي من طرق التعامل هي الأفضل من ناحية جودة البيئة.
- 2. يعود المشتركون الى الجلسة ويعرضون قراراتهم.

نقاط للنقاش

- هل قراركم بالنسبة لوسائل النقل العامة يشبه قراركم بالنسبة للاراضي في القدس؟
- هل قراركم بالنسبة للحدائق أو أراضى القدس يشبه القرار الذي اتخذتموه بالنسبة للشواطئ؟
- هل هناك فرق- وما هو؟

- هل تتبع الأرض لشخص معين، ام انها ملك الجميع؟
- اي معيار تودون ان تطبقوه على الموارد الطبيعية؟
- هل أنتم مستعدين لأن تطبقوا المعيار على موارد طبيعية تابعة للمجموعة؟
- هل، أنتم مستعدين، لأن تطبقوا المعايير التي اخترتموها على موارد طبيعية إضافية تعرفونها؟

مرحلة ج- نقاش

📌 ملاحظات للموجه:

السؤال بالنسبة لموارد الطبيعة يمكن تقسيمه لمواضيع مختلفة. مورد الوقت هو أيضاً مورد طبيعي نملكه، والسؤال هو كيف يمكن تقسيمه بشكل منصف يمكنه ان يكون سؤالاً مهماً جداً في بعض الأحيان وله معنى كبير. فيمكننا ان نسأل، وبحسب فرضيتنا المسبقة، هذا السؤال عن مورد الوقت وقضية تقسيم زمن الحديث في المجموعة مثلها مثل قضية الشواطئ، أو الأرض، يمكن ان نسأل: من يملك هذا الوقت؟ هنا يمكننا ان نعطي مثال عن تقسيم الوقت بالورشة، من بحسب رأي المشاركين يجب ان يكون مسئولاً عن تقسيم الوقت؟

يقترح الموجه ان يكون هو "صاحب وقت الكلام" ويقسمه بشكل متساو بين المشتركين، مقابل مبلغ مالي يدفعه له من المشاركين.

على الموجه ان يقرر اي اقتراح يود اقتراحه للفرقة:

- ان يتكلم كل واحد بقدر ما يدفعه.
- ان يدفع كل الأشخاص مبالغ متساوية من المال ويتحدثون لمدة متساوية .
- ما هو مبلغ المال المطلوب لكي تحظى بوقت للكلام (على الموجه ان يفكر في مبلغ منطقي وان يكون منخفضاً كفاية ، وبالتالي مغرباً)

📌 ملاحظات للموجه:

على اثر هذا الاقتراح من الممكن ان تظهر اسئلة من نوع اخر . من المهم ان ننتبه للأسئلة ، ان نستوضح هل يتعلق الامر بموضوع المساواة في الغرفة او بموضوع الحقوق، وان نحصل اهمية الامر في النقاش الحالي:

أ. عندما يسلبوا منا حرية التعبير عن الراي، فان التحدث عن المساواة مثل (كم من المال دفع؟ ، او هل من الممكن ان يدفع احدهم اكثر ويتكلم اكثر؟") سيؤدي الى **نقاش محبط** : لاننا بينما نكون منشغلين بالتحدث عن المال ، تسلب حقوقنا.

ب. بالمقابل ، من الممكن ان يكون الحديث عن المساواة سابقاً لأوانه ، ومناقشة موضوع الحقوق يحفز النقاش في موضوع المساواة: فهل على الموجه ان يقسم وقت الكلام بشكل متساو ، حتى ولو استلم مبلغاً مختلفاً من المال من

كل واحد؟ أو هل موضوع " كم من المال " هو الموضوع الذي يجب ان يناقش ؟ هل سيعطي الوقت ايضا لمن لم يدفع ؟ ام ان كل هذه المسائل ستبقى مفتوحة؟

نقاط للنقاش

- ماذا حصل بعد عرض الاقتراح؟(القصد بالعمليات/السيرورات داخل المجموعة)
- هل هناك ميل لتقبل الاقتراح؟ وما هي التبريرات؟
- هل سمع الادعاء, في المجموعة, ان:"وقت النقاش هو أصلا حق أساسي غير مشروط باي شيء, وبأنه ملك الجميع بصورة متساوية" ؟
- هل الموارد الطبيعية هي عامة, أي أنها تتبع للجميع، ام أنها تخص السوق الحرة, يعني لمن يدفع مقابلها ؟
- اذا افترضنا بان الموارد الطبيعية هي ملك الجميع ، هل يعني ذلك أنها لا تخص اي شخص، ام ان ذلك يعني بان الموارد الطبيعية تخص كل واحد ؟

تلخيص

يلخص الموجه النقاش حول موضوع العلاقة بين ملكية الموارد الطبيعية وبين المساواة والحفاظ على جودة البيئة. ويوضح فكرة المناصرين للملكية الخاصة للموارد الطبيعية الذين يعتقدون أن الملكية الخاصة حق أساسي للفرد ويؤمنون بأن من شأن الملكية الخاصة للموارد الطبيعية أن تحفز على الحفاظ عليها. كما يعتقدون أن الملكية الخاصة والمنافسة توفران أرضية للنشاط الاقتصادي الذي يؤمن بدوره الرفاه الاقتصادي. أما المعارضون لفكرة الملكية الخاصة للموارد الطبيعية يعتقدون أن ملكية الموارد الطبيعية العامة تحفز الناس على الحفاظ عليها، لذا ، ولهذا السبب بالذات، يجب أن تكون ملك الجميع. كما يرون أن الملكية الخاصة للموارد الطبيعية تؤدي الى سيطرة الأقلية القوية عليها اذا كانت اعتبارات توزيعها اقتصادية بالأساس. ان المنافسة الاقتصادية تؤدي الى استهلاك الموارد الطبيعية

بطاقات حالات: لمن هذه الموارد الطبيعية؟

الحالة الاولى: مواصلات خاصة أم عامة؟
هل يحق لبلدية القدس ان تفرض على سكان المدينة عدم استعمال مركباتهم الشخصية وتجبرهم على السفر بوسائل النقل العامة-الباصات/القطار بهدف الحفاظ على جودة البيئة؟
1. بموجب أية معيار جاءت إجابتكم؟
2. بماذا يمس اختياركم/جوابكم؟

الحالة الثانية ا: لمن تعود الأرض؟
قررت بلدية القدس, في الأعوام الأخيرة, إنشاء خط قطار يربط المستوطنات التي أقيمت في القدس الشرقية بالقدس الغربية وعموم إسرائيل, هذا الخط لا يخدم الفلسطينيين المقيمين ضمن منطقة مروره في شعفاط وبيت حنينا وغيرهما, إذ لا يوجد له محطات في هذه المواقع, علماً بأنه يلتهم أراضي هذه المواقع, بينما توجد له محطات في مناطق تجمع الإسرائيليين. وقد تم كل ذلك بدون استشارة الفلسطينيين أصحاب الأراضي التي أقيم عليها خط القطار, كما وتم تضيق شارع بيت حنينا/شعفاط, وتم تحويله من شارع رئيسي إلى شارع فرعي بسبب مرور خط القطار داخله!
أ. هل يحق لبلدية القدس ان تشق خط القطار الخفيف على ارضي أهالي القدس لفلسطينيين؟
ب. هل يحق لبلدية القدس ان تشق خط القطار الخفيف على ارضي أهالي القدس الإسرائيليين؟

الحالة الثانية ب: لمن تتبع الاراضي في القدس؟
في الأعوام الأخيرة قررت بلدية القدس إنشاء خط قطار يربط بين الأجزاء المختلفة للمدينة. ولضرورة شق المسار, صودرت أراضي . وبالإضافة لذلك فان مسار القطار سيأتي على قسم من مساحات الشوارع والمعابر. مثال: شارع جادة هرتسل في حي "بيت هكيرم" والذي شمل مسارين أصبح مساراً واحداً, ولهذا نتجت الازدحامات المرورية وصعوبة التحرك. كل هذا نفذ دون استشارة أصحاب الأراضي أو سكان الحي.
ا. هل يحق لبلدية القدس مصادرة أراضي السكان لكي تشق سكة قطار؟
ب. هل يحق لبلدية القدس ان تضر بجودة حياة السكان بحجة إقامة خط للقطار؟

الحالة الثالثة: لمن تعود شواطئ البحر؟
يجري اليوم نقاشا في دولة إسرائيل حول مسألة: لمن تعود شواطئ البحر. ولقد تم طرح عدة اقتراحات حول قضية الدخول للشواطئ والدفع لذلك. اقرعوا الإمكانيات التالية واتخذوا قرارا بشأن السوالين التاليين:
ا. لمن تعود الملكية على الشاطئ؟
ب. باي حالة من أشكال الملكية ممكن أن يحافظ على البيئة بأفضل طريقة؟

<input type="checkbox"/>	الدخول الى الشاطئ هو بشكل حر للجميع.
<input type="checkbox"/>	هذه الشواطئ تتبع للسلطة المحلية ولهذا فعلى الجميع دفع رسم دخول يحول الى هذه السلطة.
<input type="checkbox"/>	الشاطئ هو ملك فلان من الناس وهو الذي يقرر ماذا سيحل به.
<input type="checkbox"/>	سكان المدينة المجاورة للشاطئ يدخلوه مجاناً، وسكان المدن الأخرى ملزمون بالدفع.
<input type="checkbox"/>	اخر

الحالة الرابعة: لمن تعود الحدائق الخاصة/والعامة؟	
<p>في منطقة سكناء يوجد القليل من المساحات العامة والمفتوحة للجمهور ، وهذا الأمر يؤدي إلى المس بجودة البيئة والحياة في هذه المنطقة .وفي المقابل ، هنالك عدة أشخاص يمتلكون حدائق خاصة أو مساحات واسعة وهي ليست بحدائق.</p> <p>أقترح بان يتم إرجاع المساحات العامة والحدائق للمواطنين ولذلك فعلى السلطة المحلية مصادرة الحدائق من أصحاب الأملاك الخاصة.(السلطة المحلية إسرائيلية أو فلسطينية ,رام الله مثلاً)</p>	
<p>ما رأيكم : هل توافقون على هذا الاقتراح ام لا؟ ولماذا؟</p>	

فعالية رقم 5: ما هي النفاية؟

90 دقيقة

هدف الفعالية

- ⊙ خلق الوعي بأن النفاية هي مصطلحا اجتماعيا وليست مصطلحا موضوعيا.
- ⊙ توضيح: ما هي الثقافات التي تعرف مصطلح النفاية.

وسائل

- * أعراض معينة تعتبر نفاية وأعراض أخرى لا تعتبر نفاية: دفتر ملاحظات قديم، علب صغيرة، رغيف خبز، نظارة شمسية، قوارير بلاستيكية، نفايات عضوية، أجهزة كهربائية مختلفة، ملابس قديمة.*
- * من المفضل أن يحضر الموجه كميات كبيرة من الأعراض من أجل فرص الاختيار أكثر للمشاركين ومجال تطوير النقاش بما يلائم ذلك.

سير الفعالية

مرحلة أ

1. يقوم الموجه على الأرض كل الإغراض التي احضرها بشكل كومة.
2. يسأل المشاركين: " ماذا يوجد لدينا هنا؟" ويتيح لهم المجال بان يجيبوا بشكل حر.

ملاحظة للموجه:

يجب الانتباه للأجوبة المختلفة التي يعطيها المشاركون ومدى شرعيتها (ممكن اعتبار غرض معين نفاية وبالنسبة لشخص آخر ممكن اعتباره غير نفاية). من الممكن جدا ان يستصعب المشاركون الاستيضاح عن ماذا تحتوي الكومة بشكل أساسي ويفضلون ان يروها بمجملها ككومة من النفايات بدون تمييز. في مثل هذه الحالة ممكن ان نرى كيف نجمع كميات من النفاية بدون سبب .

3. يطلب الموجه من المشاركين ان يصنفوا الأعراض إلى كومتين ، حسب الإرشاد التالي : الأعراض التي تعتبر نفايات يجب تجميعهما في مكان واحد ، ومقابلهما يجب تجميع الأعراض التي لا يعتبرونها نفايات. يوضح الموجه بان المهمة هي **جماعية** وبأنه على المشاركين ان يتوصلوا إلى تقسيم متفق عليه. يدون الموجه لنفسه نقاطا مركزية من أقوال المشاركين قيلت في مرحلة التصنيف (بحيث يستعملها لاحقا).

4. يطلب الموجه من المشتركين العودة إلى أماكنهم لمناقشة الموضوع سوية.

نقاط للبحث

- هل نجحتم في المهمة؟
- هل كان هناك إجماع على ماهية النفاية؟
- ما هي الصعوبات التي واجهتكم؟
- كيف صنفتم النفاية عن غيرها؟
- من الذي عرفها كنفاية؟
- هل تمكن الجميع من التعبير عن رأيهم في الموضوع؟ هل كانت هناك صعوبة بالتصريح عن أشياء وقولها في المجموعة؟
- هل من الممكن أن تكون هناك مجموعات، غير موجودة في الغرفة، تفكيرها يختلف وتظن بأن التقسيم غير صحيح وبأن الأغراض التي تم رميها ليست نفاية؟ من هي تلك المجموعات؟ هل هنالك مندوبين لها في الغرفة؟

مرحلة ب

1. يقوم الموجه بدورة بين المشتركين . يطلب من كل واحد ان يتحدث عن غرض رماه في الأونة الخيرة،
أخذا بعين الاعتبار الأسئلة التالية :

- لماذا رميت الغرض؟
 - هل تشعر بعد هذه الفعالية ان الغرض الذي رميته لا قيمة له؟
2. يطلب من المشتركين ان يجدوا "بيتا جديدا" لأحد الأغراض التي صنّفوها سابقا ، وان يجدوا لما عرفوه
ك"نفاية" استعمالا جديدا مع أحد الحاضرين في الغرفة . ممكن ان يستعين الموجه بقائمة الأسماء
ويذكر المشتركين بعملية التصنيف الاولى "لكومة الزباله". وممكن ان يبدأها من جديد بحيث يسأل:
" من يحتاج كذا او كذا من هذه الاغراض...؟"

نقاط للنقاش

- هل نجحتم في ايجاد استعمالات للغرض الذي اخترتموه؟
- هل وجدتم لهذا الغرض استعمالا جديدا لأنفسكم او لشخص اخر في الغرفة؟
- ما هو الشعور الذي انتابكم عندما قمتم بإعطاء احدهم غرضا لم تكن له اي قيمة؟
- ما هو التفسير الذي يعطى للثقافة التي تعطي شرعية لرمي للاغراض تعتبرها نفاية، وبدون تفكير مسبق؟

- هل انا جزء من هذه الثقافة؟ هل هذا الامر ساري المفعول عندي أيضا؟ (هل يتصرف والدي بنفس الطريقة)
- هل هناك شيء رميته ، و كنت الآن تفضل لو لم ترمه؟
- لماذا ننتج هذا الكم الهائل من النفاية في مجتمعنا ؟ هل يتعلق ذلك بثقافتنا الاستهلاكية؟ ام ان الأمر يتعلق بالطريقة التي نعرف بها النفاية؟ هل الشخص الذي لا يعاني من ازمة مادية ويشترى الأشياء المختلفة او الأغذية المختلفة, كما يحلو له, يعتبر أموراً كثيرة كنفاية، ولكنه في المقابل – ينتج أكثر نفاية ؟

📌 ملاحظة للموجه:

- معضلات يجب ان التطرق اليها في النقاش بحساسية فائقة :
- رغباتي كفرد مقابل المفهوم الاجتماعي للرغبات ؟
- استيضاح احتياجات المشتركين كطريقة لمواجهة تقليص كمية النفايات مقابل المس بحق بالكرامة بسبب ذلك.

تلخيص

يلخص الموجه أقوال المشتركين ويوضح كيف تعرف " النفاية" وكميتها في العالم : هل نعرفها تعريف واسع، يشمل أشياء وأغراض قديمة، مقابل تعريف مقلص، يشمل أغراض لا استعمال لها او لا حاجة لها. يشدد الموجه على العلاقة بين الثقافة الاستهلاكية وبين مشكلة النفاية في العالم: هل الاستهلاك زائد أم أن هنالك إمكانية استهلاك كميات أكثر تؤدي الى ابتعادنا عن الأشياء التي لسنا بحاجة اليها . التغيير في وجهات النظر سيمكن المشتركين ان يقرروا اي رؤية يجب تبنيها واي من الأشياء التي تم تعريفها كنفاية، ممكن ان يتم تعريفها من جديد.

فعالية رقم 6: لمن تعود هذه النفايات؟

90 دقيقة

اهداف الفعالية

- ⊙ استيضاح مشكلة الملوثين المختلفين من وجهة النظر المساوية (المناقضة لطريقة القوة)
- ⊙ استيضاح أي من المجموعات تلوث البيئة وأي مجموعات "تعالج" النفايات.
- ⊙ الوعي بان تلوث البيئة عابر للحدود.
- ⊙ ايقاظ الوعي تجاه حالة عدم المساواة الموجودة بين انتاج النفايات وتجميعها.

وسائل

- * كيس نفايات مليء بأنواع مختلفة من القمامة (أوراق، معادن، نايلون، نفاية عضوية وما الى ذلك).
- * اوراق لاصقة عريضة او طباشير.
- * بطاقات مهمة: " مساحة خالية من النفايات" (انظر الى بند 4 في سير الفعالية).

سير الفعالية

1. يسال الموجه المشتركين : متى أخرجتم النفاية من البيت آخر مرة؟ من من افراد أسرتكم يخرج النفاية عادة؟
2. وبحسب اجابات المشتركين ، يطرح الموجه الاسئلة التالية:
 - هل هنالك تقاليد مشتركة للاهتمام بموضوع النفايات في البيوت المختلفة؟
 - هل هنالك أشخاص محددون يهتمون بالنفايات في البيوت الخاصة؟
 - هل هذا يعكس لنا صورة المجتمع بأسره؟
3. يقسم الموجه الغرفة الى " مساحات سكنية" منفصلة (بين 2 الى 4 مساحات) وذلك عن طريق اوراق لاصقة يلصقها على الارض ، او عن طريق الرسم بالطباشير. بعد ذلك يضع في منتصف الغرفة كيسا مملوءاً بالنفايات بانواعها المختلفة ويوزع على الارض محتوى الكيس .
4. يقسم الصف الى مجموعات مكونة من 5 مشتركين . كل شخص ياخذ بطاقة المهمة التالية :

لكي تحافظوا على جودة حياتكم.

عليكم ان تتأكدوا بان منطقة سكتكم ستبقى خالية من القمامة ،

يحاول الموجه ان يوضح بانه لكل مجموعة هناك " منطقة سكن " ، ويأمرهم بالبدء بانجاز المهمة، بدون إعطاء ايضاح اخر.

5. يجب إيقاف "اللعبة" بعد 15 دقيقة, وإرجاع المشاركين الى المجموعة الام.

نقاط للنقاش

- ماذا حدث للنفايات؟
- ماذا حدث للغرفة ؟
- كيف تصرفتم؟
- من اهتم بالنفايات؟ من لم يهتم للنفايات؟
- ما هي "المجموعات" التي نتجت في الغرفة؟
- ماذا قصدتم؟
- ما هي التفسيرات لتبرير خطواتكم؟
- (ملاحظة للموجه: من المهم سماع كل المجموعات واثاحة المجال لطرح للدوافع المختلفة).
- هل يوجد لديكم وجهة نظر مختلفة بهذه المرحلة؟
- هل يوجد لديكم أفكار جديدة لمعالجة المشكلة ؟ ما هي؟
- على من تقع المسؤولية في معالجة النفايات التي ينتجها كل واحد منا؟
- ما هي، بحسب رأيك، الاعتبارات التي بموجبها نقرر مكان مكب النفايات؟
- ماذا تعني هذه الاعتبارات؟
- هل هذه الاعتبارات منصفة، حسب رأيك ؟
- اي من المعايير التالية منصفة، بحسب رأيكم، لتحديد مكان رمي النفايات في كل دولة؟
- بحسب من قام بانتاج النفايات ؟
- بحسب من يوافق ان يكون المكب في أرضه؟
- بحسب من هو الأضعف؟
- بحسب من يزعجه الأمر بشكل أقل ؟
- بحسب المكان الذي لا يوجد فيه ازدحام سكاني؟
- بحسب تقسيم متساوي؟

تلخيص

يلخص الموجه أقوال المشتركين ويوضح بأن المجموعات السكانية التي "تنتج" معظم النفايات هي المجموعات القوية اقتصادياً واجتماعياً. في المقابل، فالمجموعات الضعيفة، التي "تنتج" القليل من النفايات، هي المجموعات التي تهتم في إزالتها.

من طبيعة النفايات التمدد و "التجول" وأن لا تبقى في مكان واحد. من هنا، اذا تنتقل "النفاية" الى "الجار" ولهذا فهناك احتمال كبير ان تؤثر على جودة حياتنا.

كما يوضح الموجه العلاقة بين أمكنة مكب النفايات وموضوع المساواة . في معظم الحالات يمكن إيجاد تلاؤم بين قوة (أو ضعف) مجموعة معينة وقدرتها على المحاربة من أجل حقوقها في الصراعات التي تتطلب المعرفة وإدراك الخطوات البيروقراطية، مثل تلك المتعلقة بالصراعات البيئية. لهذا السبب، نجد مواقع دفن النفايات في "هوامش" العالم، ومواقع النفايات المشعة في دول العالم الثالث، وهذا ليس بالصدفة لأنه في هذه المناطق تسكن المجموعات الضعيفة، التي لا تستطيع أن تعترض على ما تفعله ايدي الاقوياء للمطالبة بالحفاظ على حقوقها.

يوضح الموجه أن لتحديد موقع مكب النفاية اعتبارات منصفة وأخرى غير منصفة . وقد يتيح ادراك ذلك أن نقرر سوية، أين يمكن ان يكون الموقع الانسب لوضع النفايات، مع التطرق الى المسؤولية والانصاف حسب قيمة المساواة.

الفصل الثالث: جودة البيئة والمبادئ الديمقراطية بلغة الحقوق

مقدمة⁶

يمثل الجزء الثالث العلاقة بين جودة البيئة والديمقراطية من خلال مصطلح الحقوق. هدف فعاليات هذا الجزء هو تطوير تفكير وحديث بلغة الحقوق عند التداول بالقضايا البيئية، وتحاول فحص العلاقة بين التناقض بالمصالح وبين الحقوق وتفحص مدى تأثير الحسم بحق جودة البيئة على المس بحقوق الإنسان- الحقوق الاجتماعية، الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية (الحق بحرية المعرفة والحق بالثقافة) فعالية رقم 8: تعرض حالتين من التناقض بين مصالح سياسية، اقتصادية واجتماعية والتي تسبب أضرار بيئية بليغة: الحالة الاولى وادي الظبيان- مساحة خضراء مقابل التطوير حيث تطرح نضال السكان ضد خطط البناء في المنطقة والتي كانت حتى الان منطقة زراعية مفتوحة ومحمية للذبيان.

الحالة الثانية : قرية جيلبون/مستوطنة "ميراف" تلوث الارض والهواء" والتي تطرح مشكلة مضاعفة – الاولى، تدفق المياه العادمة الصناعية وغيرها من مستوطنات جلبوع والتي تصل لقرية جيلبون وتسبب تلوث في الهواء والارض: الثانية، حقيقة تدفق المياه العادمة من مناطق اسرائيلية ال مناطق فلسطينية.

فعالية رقم 9: "الحرية المعلومات وجودة البيئة" تفحص كيف نتعامل مع معلومات متنوعة ومختلفة والتي أحيانا نجهلها ولا نعرف اذا كانت حقيقية .

كما تستوضح وجود حرية معلومات وما العلاقة بينها وبين الدفاع عن الحقوق عموما وعلى مساواة الحقوق خاصة وكيف يتم تشخيص الصعوبة بتقبل المعلومات في المواضيع البيئية مقابل أهميتها.

فعالية رقم 10: "الحق في الثقافة وجودة البيئة"، توضح مصطلح "الحق في الثقافة" أهدافها وحدودها لتوعية المعرفة والتفكير بموضوع جودة البيئة كثقافة.

فعالية رقم 11: "الحق في الصحة وجودة البيئة" تفحص العلاقة بين جودة البيئة وبين المس بصحتنا وتستوضح الواجبات المتعلقة بحرية الصحة وجودة البيئة.

⁶ حول مصطلح "الحقوق" المعتمد عليه بالنقاش هنا، يمكن القراءة بتوسع في كتاب من إصدار كلية آدم بعنوان "ليست الديمقراطية واحدة" -أوكي مروشك -كلارمان وصابر رابي، إصدار كلية آدم سنة 2005، الفصل الرابع ص 205 -

الحقوق والتناقض بين الحقوق⁷

يوجد لمفهوم "الحق"، وفقاً لهذا التوجه، ثلاثة مكونات ضرورية:

أ. المطلب

ب. وجود نظام معياري

ت. التبرير—

أي الشخص الذي يدعي بحق له، الذي يطلب شيئاً ما، وهو يعتقد أن هنالك تبرير لمطلبه على أساس نظام معياري متفق عليه. [...] يخلق الحق واجباً لدى الطرف الثاني، وهو لا يخلق واجباً إلا بسبب وجود نظام معياري مشترك لأصحاب الحق (المطالب) وللذي أصبح لديه الواجب.⁸

وفقاً لهذه الحجة، فإن الحق هو ثمرة الموافقة الاجتماعية على معايير مشتركة. وتتبع من هذه المعايير شرعيتها للمطالبة بأمر ما من المجتمع، وكذلك الواجب الاجتماعي لتلبية المطلب.

هنالك مصالح تحظى بمعاملة خاصة بسبب مكانتها المبدئية-الأخلاقية المتعلقة بمحلة ما قبل التشريعات القانونية. وتسمى هذه المصالح "الحقوق الطبيعية". الحق هو مطلب شرعي من المجتمع، يُشتق من الجوهر الطبيعي للإنسان.

"حقوق الإنسان"، أو "الحقوق الطبيعية"، هي نفس الحقوق الممنوحة للإنسان لكونه إنسان من طبيعته وكرامته الإنسانية، وبدون علاقة بنفوذ أي سلطة. ونظراً لكون الحقوق لا تُمنح من قبل سلطة إنسانية، وفقاً لهذه المبادئ، فلا يحق لهذه السلطة أخذها.⁹

التناقض في الحقوق يمكن تواجد تناقض في الحقوق بإحدى الطريقتين التاليتين:

1. تناقض بين حق يريد شخص ما تحقيقه وبين حق شخص آخر. أمثلة على ذلك: الشخص الأول يريد التظاهر في الشارع بينما يرغب الشخص الثاني في ممارسة حقه في التنقل الحر والسفر في نفس الشارع بدون أية عراقيل.
2. يمكن وجود تناقض بين حقين يريد نفس الشخص ممارستهما، أي تناقض داخلي. على سبيل المثال، يرغب شخص ما في التعبير عن نفسه بحرية وقول ما يجول في ذهنه ولكن في نفس الوقت، هو معني بالمحافظة على خصوصيته والامتناع عن التعبير.

كيف يجب التصرف في حالة وجود تناقض بين الحقوق؟

⁷ مقطع من مقال منقول عن كتاب "لا توجد ديمقراطية واحدة" أوكي مروشك وصابر رابي، اصدار كلية آدم، القدس 2005

⁸ يوسي زيف، "لماذا تُعطى حقوق متساوية لكل إنسان؟"، كل لإنسان، 9: حقوق متساوية! (كانون الأول 1992)، ص. 1-2.
⁹ روت غابيزون، "حقوق الإنسان"، روت غابيزون وحغاي شنيدر (المحرران)، حقوق الإنسان والمواطن في إسرائيل: مختارات، أ، 1991، ص. 25.

ثمة توجهان للتعامل بطرق ديمقراطية مع حالة التناقض أو التعارض بين الحقوق:

1. طريق الحل الوسط والتوازن. يمكن أن تظهر هذه الطريقة بأسلوبين:
 - تفضيل احد الحقوق على الحق الآخر في الوقت الذي تتم فيه معاينة المس في كل واحد من الحقوق.
 - البحث عن حل يتيح حماية قصوى للحقين، في الوقت الذي يُمس بهما بأقل قدر يمكن.
2. تغيير الواقع على نحو يختفي فيه التناقض. تتطلب هذه الطريقة العثور على حل مبدع يتيح التعامل مع التعارض أو التناقض على نحو لا يقتضي التنازل عن أحد الحقوق.¹⁰

¹⁰ للمزيد حول طرق التعامل مع التناقض بين الحقوق يُنظر: أوكي مروشك-كلارمان، الحق في الاحترام والصعوبة في تقديم الاحترام، 1999، ص. 13-14.

فعالية رقم 98 : حق الجمهور بالمعرفة وجودة البيئة

90 دقيقة

أهداف الفعالية

- ⊙ زيادة الوعي لمعلومات لا نعرفها
- ⊙ فحص مدى الحرية المتاحة لنا بتلقي المعلومات.
- ⊙ فحص العلاقة بين حرية المعلومات والدفاع عن الحقوق بصورة عامة وعلى المساواة في الحقوق بصورة خاصة.
- ⊙ فحص العمليات التي تنتج حال تلقي معلومات جديدة.
- ⊙ التعرف على الصعوبة بتلقي المعلومات في المواضيع البيئية مقابل أهمية هذه المعلومات.
- ⊙ محاولة استيضاح ميلنا الى رفض المعلومات الإشكالية والتي يصعب علينا تحملها وفحص أساليب مواجهتها الممكنة .

أساليب

- * بطاقات : " معلومات متنوعة".
- * قرطاسية

سير الفعالية

ينثر الموجه بطاقات المعلومات على الأرض ويتيح للمشاركين قراءتها والرد على ما جاء بها بشكل حر. يمكن أن يكون هناك معلومات غير معروفة لبعض المشاركين، وعلى الموجه فحص ما لم يفهموه وأن يوضح المصطلحات غير المفهومة (مثل " صندوق النقد"، " غابات الامطار" والخ).

نقاط للبحث

- ما رأيكم في الأقوال المذكورة في البطاقات؟
- هل هذه الأقوال صحيحة؟ أي منها صحيح وأيها خاطئ؟
- هل هذه المعلومات معروفة لكم؟
- من تخدم المعرفة ومن يخدم الجهل؟
- هل يوجد لديكم الحق في المعرفة؟
- ما هو الشعور الذي ينتابنا عند سماع هذه المعلومات؟ (جيد، سيء، مخيف، مرعب...)

- كيف تتعاملون مع معلومات عن الحوادث الناجمة عن ثقافة الاستهلاك ؟

تلخيص

- ا. يحاول الموجه توضيح أهمية المعلومات ويوضح أن معرفة المعلومات تتيح لنا الابتعاد عن المخاطر التي تجلبها الثقافة الاستهلاكية الراهنة، وتجنبنا استعمال منتجات خطيرة. وذلك لأن المعلومات عن أضرار بيئية تكون بشكل عام صعبة الاستيعاب (كوارث طبيعية، الموت والخ)، ويحاول الانسان بشكل عام ان يكتبها، ولكن علينا ان نكون يقظين للخطورة الكامنة في كبت ذلك.
- ب. يوضح الموجه قضية التعامل مع المعلومات من خلال تعامل المجموعة مع المعلومات خلال الورشة ومن خلال عكس ردود فعل المشتركين(عدم تقبل بعض الاقوال، مناقشة معلومة كمحاولة لرفضها وغيرها)

بطاقات: معلومات متنوعة

85% من أموال العالم موجودة بأيدي 15% من السكان
15% من أموال العالم موجودة بأيدي 85% من السكان

على كل دولار تقترضه الدول النامية كقرض من منظمة التجارة العالمية، أو من صندوق النقد الدولي، تدفع 9 دولارات فوائد.

الشركات التي تنتج شامبو " باننين " ومعجون الاسنان " كولجيت " تقوم باجراء أبحاث قاسية على الحيوانات.

الغذاء الذي تنتجه شركة " ماكونالدز " يتم تجهيزه بالزيت المشبع، السكر المكرر، وهو غني بالاضافات الغذائية والكيماويات. هذه المواد تؤدي الى أمراض القلب، السرطان، السكري وأمراض النشاط الزائد لدى الاولاد.

تستعمل غابات المطر التي قطعت أشجارها كمرعى لمدة 4-5 سنوات، وبعد ذلك فان الارض تموت وتتجدد خلال 50-100 سنة.

هناك 790 مليون شخص جائع في العالم الثالث و34 مليون شخص جائع في الغرب. هذا يعني بأنه في كل 3.6 ثانية يموت شخص من الجوع. في كل سنة يموت من الجوع 16 مليون طفل.

يساهم القطار في تلويث الهواء بنسبة واحد بالمئة من مجمل التلوث الذي تسببه السيارات.
1.5% من الحوادث التي تسببها المركبات الآلية يعود للقطارات.

تعرض شبكات الاعلام الامريكية "NBC" "CBS" "ABC" منذ 1991 أن تبيع زمن هواء لمنظمة تبث دعايات جماهيرية ، وذلك لأن هذه المنظمة انتقدت هذه الشبكات.

اعترفت شركة " ماكدونالدز " انها قامت في الماضي بابتداء غابات ممطرة كاملة، كي تربي الأبقار التي يصنع منها الهمبورغر.

تستهلك البشرية في سنة واحدة كمية تحتاج الطبيعة لانتاجها فترة سنة وثلاثة اشهر.

يعاني ثلث سكان الكرة الارضية اليوم من نقص حاد في المياه. وبعد 30 سنة سوف يتضاعف هذا العدد.

لا تستطيع العائلات التقليدية التي عملت في الفلاحة بالماضي كوسيلة معيشية، أن تستمر بهذا بسبب هيمنة شركات كبيرة على حوالي 80% من الاراضي بالعالم. في هذه الاراضي تتم زراعة الموز، والدخان والقطن.

كانت مهنة الصيد في الماضي من أجل المعيشة.
ولكن هذه المهنة بدأت بالانقراض بسبب سيطرة الشركات الكبيرة.
70% من مناطق الصيد في العالم والتي استهلكت حتى النهاية يصعب اصلاحها.

20 شركة في العالم مسؤولة عن بيع 90% من مواد الابدادة .
هذه المواد الكيماوية تقتل آلاف الأشخاص كل سنة وتسمم مليون عامل ومزارع.

في المئة سنة الأخيرة ازداد عدد سكان العالم أربعة اضعاف من المليارد ونصف في نهاية القرن ال 19 الى 6 مليار شخص اليوم.

يحصل العاملون في شركة " نايك " في الشرق الاقصى على أجره 2.5 دولارا لليوم ويعملون في ظروف عمل قاسية جدا ويجبرون على تحمل المعاملة القاسية. كما يتم تشغيل الأطفال في هذه المصانع، واستغلال حقيقة أن القانون الذي يمنع ذلك غير واضح.

كانت الكرة الأرضية، قبل 8000 سنة، مغطاة بالغابات بمساحة أكبر ب 10 أضعاف من مساحات الغابات اليوم .

ازداد تركيز نسبة ثاني اكسيد الكربون ب 30% منذ بداية الثورة الصناعية.

هناك ازدياد في الكوارث الطبيعية بالعالم: في سنوات الخمسينات كان هناك 20 كارثة طبيعية كبيرة، وفي سنوات السبعينات حدثت 47 كارثة وفي سنوات التسعينات حدثت 87 كارثة طبيعية كبيرة.

يستخدم الانسان أكثر من نصف المياه الحلوة الموجودة في العالم.

فعالية رقم 10: الحقوق الثقافية وجودة البيئة

90 دقيقة 

اهداف الفعالية

- ⊙ فهم مصطلح "الحقوق الثقافية"
- ⊙ فحص حدود شرعية هذا الحق.
- ⊙ خوض تجربة التصادم بين طريقة حياتنا وبين جودة البيئة .
- ⊙ زيادة الوعي والتفكير بجودة البيئة كثقافة .

وسائل

- * كمية من بطاقات الحالات
- * قرطاسيه.

سير الفعالية

مرحلة ا

1. يدبر الموجه نقاشاً مفتوحاً لمدة 10 دقائق حول السؤال: هل انتم مع جودة البيئة؟
2. يشرح الموجه عن أن الأبحاث تثبت لنا بان استعمال الهواتف النقالة تلوث الهواء بشكل كبير ولذلك فقد قررت المدرسة (أو الدولة) تجميع كل الهواتف النقالة من المواطنين، أخذين بعين الاعتبار التعويض المادي لكل صاحب هاتف نقال مصادر.

نقاط للبحث

- ماذا رأيكم في قرار المدرسة (أو الدولة) ؟
- كيف تشعرون ازاء هذا القرار؟
- ماذا تفعلون عند تنفيذ القرار؟
- هل تسلمون هواتفكم النقالة أم لا ولماذا؟
- اي مجتمع تفضلون: مجتمع يوجد به هواتف نقالة او مجتمع لا يوجد به أجهزة من هذا النوع؟
- ماذا يعني الهاتف النقال لكم؟
- ما هو "الحق في الثقافة"؟
- هل كل ثقافة هي ثقافة شرعية؟

مرحلة ب

1. ينقسم المشتركون الى مجموعات مكونة من خمسة اشخاص . كل مجموعة تأخذ رزمة بطاقات، تقرأ الحالات الموصوفة فيها وتجيب على الأسئلة التالية:

- هل يوجد تناقض بين الحق في الثقافة وجودة البيئة في الحالات الموصوفة ؟
- هل يوجد تناقض بين الحق في الثقافة وبين حق آخر في الحالات الموصوفة ؟
- عن أية ثقافة نتحدث هنا، حسب البطاقات المختلفة ؟ وهل هي شرعية؟
- ماذا علينا ان نعمل في كل حالة؟

2. يطلب من المشاركين العودة الى المجموعة لمناقشة السؤال التالي:

- ما هي المشاكل الرئيسية التي واجهتكم خلال محاولتكم الحسم في القضايا المختلفة؟

تلخيص

تعالج الحالات المختلفة التي ناقشها المشتركون تصادم الحقوق الثقافية لمجموعات عرقية وثقافية مختلفة. وبغض النظر عن شرعية كل هذه الثقافات (سواء أحببناها ام لم نحبها) علينا ان نعترف بحقيقة، أن التعاطف والاهتمام بالطبيعة والبيئة هي ثقافة، أيضا، ولذلك علينا ان نتعامل مع هذه المطالب كما نتعامل مع مطالب ثقافية اخرى.

بطاقات حالات

الحالة الأولى

في إحدى الدول الأوروبية تمت المصادقة على القانون الذي ينص تخدير الحيوانات قبل ذبحها. اختلف المسلمون حول القانون، فادعى بعضهم أن ذبح الحيوان المخدر لا يعتبر ذبحاً حسب الشريعة الإسلامية ويؤلم الحيوانات. في حين قبله الآخرون.

الحالة الثانية

أخبر الأهل ابنهم وابنتهم في جيل ستة عشر عاماً، بأن ما اعتادوا لبسه من ماركات الأزياء الشهيرة لن يتكرر بعد اليوم ولن يسمح لهم، بشراء ماركات عالمية مثل : "ليفايس" "نايك" و "CK"، وما إلى ذلك لان الشركات التي تنتج هذه الماركات تشغل الاولاد الصغار في ظروف عبودية.

الحالة الثالثة

يتناقش أولاد واهاليهم حول ما اذ كانوا سيشترون لحفلة عيد الميلاد الهمبورجر من "الماكدونالدز" .
الاهل يعترضون على هذا وقد فسروا اعتراضهم هذا بعدة اسباب:
← تدمر صناعة "الماكدونالدز" غابات كاملة وتؤدي خصوبة الارض في ملايين الدونمات المربعة في كل أرجاء العالم ، وذلك كي تربي الابقار التي ستدبح لتحضير الهمبورجر.
← تحتاج هذه الأرض مدة 50 سنة لكي تجدد خصوبتها.
← تضر صناعة "الماكدونالدز" بشكل خطير بجودة البيئة ولذلك فان الأهالي غير مستعدين أن يشتروا منها.

الحالة الرابعة

جرت العادة في اسبانيا وفي المدن اللاتينية الأخرى إقامة معارك الثيران، والتي يصارع فيها شخص مدرب ثوراً بواسطة رمح معدنية، الامر الذي يسبب الموت البطيء للثور . تطالب منظمات الرفق بالحيوان بوقف هذه العادة لادعائها بأنها تتعلق بالثقافة والعادات القديمة.

الحالة الخامسة

تجري العادة في عيد الميلاد بقطع أشجار الصنوبر للتزيينها وتعليق الهدايا عليها.وتطالب المنظمات البيئية تقليص هذه العادة الى اقل ما يمكن كي تواجه مشكلة الغابات البائدة بالتنقل بشكل أفضل.

الفصل الرابع: الحاجة لاتفاق – من يشارك في النقاش حول جودة البيئة وكيف؟

مقدمة- الاتفاق المنصف في قضايا جودة البيئة

يوظف الفصل الرابع لفحص نوعية الاتفاق الاجتماعي السياسي الذي يجب ان يسري بين سكان العالم بمواضيع جودة البيئة. ما هي القوانين البيئية التي يجب ان تفرض على الجميع بشكل متساو وبأية مواضيع يجب ان نحافظ على حرية كل فرد وفرد بان يقرر كيفية التصرف؟كيف يجب التصرف مع الأفراد والدول حيال خرق الاتفاق ومن يجب ان يشارك بإقراره؟

الاتفاق المنصف يعني المحافظة على الحقوق بشكل متساو لكل عضو/ة في المجموعة-والسؤال: ماذا تعني المساواة هنا؟ هناك من يدعي انه يكفي ان تكون هناك حقوق سياسية مساوية في عملية اتخاذ القرارات, وهناك من يقول ان هذه المساواة لا تكفي وانما يجب ان يحصل الانسان على الوسائل المادية بشكل متساو لكي لا تكون إمكانية العيش حسب قيمه, زائفة.

تؤثر قضايا جودة البيئة على وضع السكان والكرة الأرضية التي يسكنها حاضرا وليس باقل من هذا في المستقبل . هدف الحسم بالمواضيع البيئية هو بان نكفل استمرارية حياة سكان الكرة الارضية.

ولهذا فان خلال عملية الحسم يجب ان يؤخذ بالحسبان رفاهية الأجيال القادمة.ولهذا فهناك من يدعي ان إمكانية ضمان رفاهيتهم تتطلب فسخ المجال لرفع صوتهم في الحاضر.ولكن سكان المستقبل او الاجيال القادمة التي لم تولد بعد او أنهم غير مشاركين في عملية اتخاذ القرارات السياسية في بلادهم,فاذن كيف يمكن اسماع صوتهم عند عملية اتخاذ القرارات؟ تحدد هذه القضية الفرق بين القضايا التي تشغل بال المفكرين السياسيين بالقضايا العادية وبين هؤلاء اللذين تهمهم قضايا البيئة. هل يجب على الاتفاق الاجتماعي المنصف ان يفضل سكان الغد على سكان الحاضر؟ في الفعاليات الخمس من الفصل الرابع سوف تناقش هذه القضية.

الفعالية رقم 12: "الاتفاق المنصف والقوة" - نفحص ما معنى الاتفاق المنصف بالقضايا البيئية.

الفعالية رقم 13: "لمن الحق بالتأثير؟- ممثلو الأجيال القادمة" – نفحص هل وكيف يمكن إشراك جيل الغد بعملية اتخاذ القرارات؟

في الفعالية الأخيرة, رقم 15: "تدخل الدولة بقضايا جودة البيئة" – نفحص مدى التدخل المطلوب من الدولة بقضايا جودة البيئة , وبأية قضايا يجب ان يبقى الحسم والقرار بيد الأفراد,المجتمع أو الأجهزة العالمية.

فعالية رقم 11:

فعالية رقم 12: الاتفاق المنصف والقوة

90 دقيقة

اهداف الفعالية

- ⊙ معاينة نوعية الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الغرفة: هل يركز على القوة أم على الإنصاف؟
- ⊙ رؤية قضايا جودة البيئة كقضايا ومصالح مشتركة للجميع ولهذا يجب اشراك الجمهور بعمليات اتخاذ القرار مقابل متخذو القرار بالقوة (متخذو القرار من المتسلطون و أصحاب رؤوس الأموال)
- ⊙ معاينة كيف يمكن ان نحمي ونحقق المصالح الجماهيرية.

وسائل

- ⊙ بطاقات فارغة ، قرطاسيه.

سير الفعالية

1. يقوم الموجه بتوزيع بطاقة لكل مشترك ويطلب من كل واحد من المشاركين ان يسجل عليها ماذا يريد ان يتم التصرف مع ملعب كرة القدم القريب من مسكنه.
2. يعلن الموجه بان من يفوز باكثر عدد من البطاقات في نهاية العشر دقائق ، سيكون صاحب الحق في اختيار مستقبل الملعب . لا يفسر الموجه طرق جمع الأوراق .
3. يعلن الموجه عن بدء اللعبة ويتيح للعب بشكل حر ويجب ان ينتبه جدا لما يجري خلال اللعبة ليتسنى له استخدام أكثر ما يمكن من معطيات في النقاش:
 - هل يقوم احدهم بإعطاء الرشوة؟(مثلا، يقترح الحلويات مقابل البطاقة).
 - هل يحاول احدهم الإقناع بمقدرة الكلام والإقناع عنده؟
 - هل يستعمل احدهم قوة الأغلبية (" كلهم أعطوني، أعطني أنت أيضا")
 - هل يستعمل احدهم القوة الجسدية (يخطف البطاقة) ام انه يهدد؟
4. بعد انتهاء الوقت المخصص للعبة يطلب من المشاركين العودة إلى أماكنهم للنقاش .

نقاط للبحث

- كيف شعرتم خلال اللعبة؟ ماذا فعلتم؟
- هل تم استعمال أساليب القوة (الجسدية ، العقلية ، قوة الأغلبية ام قوة المال)؟
- هل كان هناك مشتركون رفضوا أن يشاركوا بمثل هذه الطريقة لاتخاذ القرارات؟

- هل هنالك بدائل مفضلة عندنا؟
 - ما هي الاقتراحات التي طرحت بموضوع ملعب كرة القدم؟ هل هي مقبولة عليكم؟
 - هل بحسب الاقتراحات التي طرحت، يمكننا ان نحدد لمن يعود ملعب كرة القدم؟
 - هل فريق الأولاد كان أقوى من فريق البنات؟ لماذا؟
 - كيف يردن البنات ان يتصرفن بملعب كرة القدم لو لم يعرف منذ البداية كـ"ملعب كرة قدم"؟
 - هل هناك أماكن إضافية في المدرسة تناسبها المجموعات القوية الى نفسها؟
 - هل هذا منصف؟
 - هل حين نتكلم عن الحسم في مواضيع البيئة، نشعر بان البيئة تعود الينا جميعا ام نشعر انها تعود الى بعض الأشخاص؟
 - ما هو مفهوم "مصلحة جماهيرية"؟
 - هل يوجد أماكن إضافية في البلاد تم الحسم فيها بطريقة القوة في كيفية استغلال هذه الاماكن؟
- (📌) الموجه يعطي أمثلة من حالات يعرفها في الوسط الذي يعيش فيه أو يطلب من المشتركين اعطاء امثلة.)

تلخيص

الاتفاق المنصف بالقضايا البيئية، يعني عملية حسم عادلة ومنصفة بالطريقة وبالمضمون. اتفاق جيد يجب ان يضم المركبين، ولكن يمكن في بعض الاحيان ان تتم عملية الحسم واتخاذ القرار بشكل منصف ولكن النتيجة عكسية وممكن العكس أيضاً.

هناك فكرة بأنه عند إشراك المجموعات والأفراد باتخاذ القرارات، يمكن من إعطاء المجال للتعبير عن احتياجات كل المجتمع بحيث يزيد هذا من فرص اتخاذ قرارات تحمي البيئة. (ولكن يجب الملاحظة هنا بأنه يمكن للاكثرية ان تتخذ قراراً يمس بالاقلية أو بالجميع).

غياب الاتفاق الاجتماعي المنصف يؤدي الى نتيجة بان البيئة تتبع للقوي أكثر. "القوي" يمكن ان يمثل انواعاً مختلفة (القوي جسدياً، جندياً، عقلياً، ثقافياً وغيره). جزء من مشاكل جودة البيئة نابع من ان الاتفاق الاجتماعي غير منصف ولهذا نرى ان مس بجودة حياة الناس وبيئتهم .

صعوبة إضافية تنتج بوضع يكون فيه الاتفاق غير منصف هي عندما يكون الاتفاق الذي اتخذ بالقوة لا يساعد على حل مشاكل جودة البيئة، وانما بكثير من الاحيان يزيد من حدتها. من خلال اللعبة التي لعبها المشتركون يمكننا ان نرى نتائج استعمال القوة (ألم جسدي، اهانات، بعضهم يخرج من اللعبة، بعضهم لا ينصاع للقانون وغيرها) وكيف نتجت مشاكل جديدة لم تكن قائمة من قبل.

فعالية رقم 14 : لمن الحق في التأثير ؟ ممثلو الأجيال القادمة

٣٢ نلفت نظر الموجه على ان هذه الفعالية مكونة من قسمين منفصلين. يمكن ان يقرر الموجه ان ينفذ احدهما أو الاثنين. يتطلب تنفيذ هذه الفعالية عدة ساعات تعليمية.

اهداف الفعالية

- ⊙ معاينة السؤال، هل يجب علينا نحن (اي ممثلي هذا الجيل)، ان نهتم بالاجيال القادمة؟
- ⊙ فحص من الذي يجب أن يشارك باتخاذ القرارات المرتبطة بالمستقبل البعيد، ومن يجب ان يشارك بقرارات الأمد الأقصر؟

وسائل

- * مرحلة ا: بطاقات حالات وأسئلة للنقاش.
- * مرحلة ج: اقتباسات من رؤيا بعض المفكرين للمستقبل

سير الفعالية

مرحلة ا- عرض الحالات ونقاش

يعرض الموجه على المشتركين الحالات المذكورة في البطاقات وي طرح عليهم الأسئلة التالية:

- من ينبغي ان يشارك بالقرارات؟ ولماذا؟
- بما يتعلق بالحالة الاولى، هل يستطيع الاهل الذين لم ينجبوا اطفالا بعد، أن يشاركوا في النقاش واتخاذ والقرارات؟
- أما بما يتعلق بالحالة الثانية: هل يسمح لطلاب الاعدادية بان يشاركوا في النقاش بمواضيع تخص طلاب الثانوية؟
- أما بما يتعلق بالحالة الثالثة: هل مستقبل المنطقة يهم صاحب الملك فقط أم انه يجب ان يجري نقاش شعبي عام يشارك به كل المواطنين؟
- هل يجب ان نهتم بالغائبين الذين سيؤثر قرارنا عليهم؟
- هل يمكن ان تطبق التبريرات بالحالات السابقة على قضايا جودة البيئة؟
- هل تستطيع الاجيال القادمة ان تتشارك في القرارات الحاسمة بشأن البيئة، وكيف؟
- كيف يمكننا أن نأخذ بالحسبان هؤلاء الذين لم يولدوا بعد؟ (ما هي الاحتياجات وأية مقاييس يجب أن نستخدم؟ هل نستخدم مقاييسنا أم غيرها؟

ملاحظة للموجه:

يمكن أن نطلب من المشاركين بأن يأتوا بحالة راهنة أخرى معروفة ويناقشونها في المجموعة.

مرحلة ب- قضايا بيئية ومواقف منها

يعرض الموجه امام المجموعة بعض الاقتباسات من مواقف يطرحها مؤخرًا خبيرون في البيئة حول قضايا بيئية ويطلب منهم الرد. (ملحق بعض الاقتباسات من رؤيا هؤلاء الخبراء)

ملاحظة للموجه:

يجب اجراء نقاش نظري واستدراج المشتركين للدخول في طرق تفكير لم يعتادوا عليها: مثل تحمل المسؤولية على أمور ستحدث في المستقبل البعيد وبعد مamatهم، ولكن هناك احتمال كبير بأن يكون لطريقة تفكيرهم وتعاملهم مع هذه الأمور تأثير على ما يحدث في العالم حاضراً ومستقبلاً.

تلخيص

يلخص الموجه نقاش المشتركين بالنسبة لحاجة الأخذ بالحسبان احتياجات الأجيال القادمة في عملية اتخاذ القرار. يركز الموجه على العضلات التي تنشأ نتيجة لحالات التناقض بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية. ويشير الى خاصية النقاش حول مشاكل قضايا البيئة في هذا السياق. لأن المس بالكرة الأرضية في ظل غياب التفكير البيئي سيكون كبيراً. ولهذا يجب ان نعين قضية مشاركة الأجيال القادمة في هذا السياق.

مرحلة أ: بطاقات حالات واسئلة للنقاش

الحالة الاولى: لباس موحد

أراد الطلاب في مدرسة ابتدائية ان يناقشوا موضوع الزي الموحد في المدرسة السنة القادمة. ولقد طالب طلاب الصف الخامس أن لا يشترك طلاب الصف السادس في التصويت بحجة أن القانون لن يطبق عليهم لأنهم سيبتقلون الى المدرسة الاعدادية السنة القادمة. وفي المقابل طالب أهالي الروضات أن يشاركوا في النقاش والتصويت لأن القانون سوف يطبق أيضا على أولادهم في المستقبل.

الحالة الثانية: العقاب في المدارس

قررت المدرسة الثانوية اجراء نقاش مع تلاميذها حول نوع العقاب بحق الطلاب الذين يتورطون بأعمال عنف داخل المدرسة وقد طالب تلاميذ الاعدادية بأن يشاركوا في هذا النقاش لانهم سيبتقلون السنة القادمة الى الثانوية وهذا القانون سيطبق عليهم أيضاً.

الحالة الثالثة : حي سكني راق على الشاطئ

قامت بلدية تطل على البحر الابيض المتوسط ببيع قطعة ارض لمستثمرين ارادوا بناء حي سكني راق على الشاطئ. وقد طالبت المنظمات الخضراء(المدافعة عن البيئة)بمنع اقامة هذا الحي وادعوا بأن هذه الأرض هي الشاطئ الوحيد الذي ما زال مفتوحا للمواطنين وأن البناء عليه سيجرمهم من التمتع به حاضراً ومستقبلاً.

مرحلة ب: اقتباسات من رؤيا بعض المفكرين

جيفري ساكس، مدير " معهد الكرة الأرضية"، نيويورك:

يعيش اليوم على الكرة الأرضية 6.3 مليار إنسان، ويقدر الباحثون أن عدد سكان العالم سيصبح بعد 50 سنة نحو 9 مليارات إنسان . هذا العالم سيكون بحاجة الى مصادر طاقة أكثر، والى مساحات شاسعة للسكن والعيش والزراعة، وسيكون هناك ضغط أكبر على المحيطات وعلى كل المنظومة البيئية. فازدياد حرارة الكرة الأرضية سيؤدي الى تغير جذري للمناخ، وستصبح العواصف أمراً عادياً وسيسوء وضع الثروة السمكية في المحيطات.

لن تستطيع الكرة الأرضية استيعاب 9 مليارات إنسان بدون تطور العلم وبدون أخلاقيات عالمية. وإذا أدركنا ظهرنا للعلم، فلا يمكننا مواجهة هذا الموضوع. وإذا لم نعرف كيف نتعامل مع هذا الأمر، سيكون علينا ان نواجه حرب بقاء لا تنتهي. هذه الحرب سوف تجري على كل سنتيمتر مربع من الكرة الأرضية. وسنبحث عن ذرائع أخرى لكي نحارب بعضها بعضاً. وسنترود بأسباب مقنعة من التوراة والقرآن لكي نتحارب. يحتاج العالم في نهاية القرن ال 21 الى أخلاقيات عالمية جديدة. بدون هذه الأخلاقيات والعلم، لا احتمال لنا بالنجاة

11

البرت شفائيسر، لهوتي، موسيقي، مفكر وطبيب ألماني:

لقد فقد الإنسان القدرة على رؤية الشر القادم ومنعه، لذا فانه سيفنى هو وكوكب الأرض معا"

برفيسور ابيتار نابو :

ليس سبب تدمير الكرة الأرضية المحتمل موت عشرات آلاف الأشخاص يومياً بسبب الجوع، أو بسبب الحروب المحلية والإقليمية المستمرة على هذا الكوكب، والتي يقتل بها آلاف الأشخاص يومياً . ان التهديد الأساسي هو الانفجار السكاني، آثاره الهدامة على البيئة الحياتية، وتعامل الإنسان الهدام مع كوكبه . من الضروري ايقاف وتثبيت عدد سكان الكرة الأرضية، مع مراقبة المواليد الجدد وتخطيط العائلة، وتنسيق دمجهم بالإضافة الى لتطوير الاقتصادي والاجتماعي..."¹²

فعالية رقم 15: تدخل الدولة في قضايا جودة البيئة

90 دقيقة

اهداف الفعالية

- ⊙ معاينة هل يمكن لتدخل الدولة أن يساعد على حماية جودة البيئة ام انه يضر بها .
- ⊙ استيضاح اي من الحقوق ممكن ان تتضرر بسبب تدخل الدولة في مواضيع جودة البيئة.
- ⊙ فحص العلاقة بين المبنى السياسي والحفاظ على جودة البيئة.

وسائل

- ★ علبة شوكولاتة.
- ★ ثلاث رزم بسكويت (اثنتين للاستعمال، وواحدة احتياطاً).
- ★ حجرا نرد للعب (واحدة للاستعمال، وواحدة احتياطية)
- ★ 16 بطاقة كتبت عليها الاعداد من 1 حتى 16 .
- ★ رزمة طباشير ملونة.
- ★ خرقة لتنظيف الارض من الطباشير في نهاية الفعالية.

سير الفعالية

مرحلة أ – لعبة الشوكولاتة

1. يقوم الموجه بوضع اشارات بالطباشير الملونه على بلاط الغرفة، وذلك بأرقام متصاعدة من 1 وحتى 25.
 - على البلاطة رقم 25 يضع علبة الشوكولاتة
 - ويضع نجوما على البلاطات رقم 10 و 19، وبجانب كل واحدة من البلاطات يضع رزمة بسكويت (ملحق رسمة توضيحية).
2. يوضح الموجه للمشاركين بانهم سيلعبون "لعبة الشوكولاتة" التي تهدف الى الوصول لعلبة الشوكولاتة ، وان من يصل اليها بالضبط سيربحها.
3. يخطط الموجه البطاقات المرقمة من 1 حتى 16 ويقدمها للمشاركين (بطريقة لا يستطيعون رؤية الرقم المسجل على البطاقة ويطلب من كل مشترك بان يسحب بطاقة واحدة من تلك التي يحملها بيده) وان يضعها على البلاطة المرقمة بنفس الرقم (اذا سحب، مثلاً، البطاقة رقم 3، يضعها على البلاطة رقم 3).
4. يشرح الموجه هدف اللعبة وقواعدها:

- يبدأ كل واحد اللعبة من البلاطة التي تحمل رقم البطاقة التي بيده، في حين يتم استعمال البطاقة كجندي لعب.
- يتم التقدم بواسطة رمي حجر النرد.
- يبدأ باللعب صاحب البطاقة ذات الرقم الأكبر.
- الذي يصل الى البلاطة التي وضعت عليها رزمة البسكويت- يربح.
- كل رقم (مربع) يصلون اليه بحسب الدور يربح الشخص الذي يقف عليه "نقاط تركية مالية"، كعدد النقاط المسجلة على المربع الذي وصلوا اليه . (هكذا، مثل ، اذا وصل المشترك الى المربع رقم 5، سيربح 5 نقاط ، وسيدون اسمه على اللوح بالإضافة الى عدد "نقاط التركية" التي ربحها).
- عندما تصل المجموعة سوية الى 90 " نقطة" او اكثر- تتوقف اللعبة ويتم إرجاع الهدايا للموجه .
- 5. يشير الموجه الى البدء باللعبة ويتيح للمشاركين اللعب من 20 دقيقة الى نصف ساعة.
- 6. في نهاية الوقت المحدد لذلك يطلب الموجه من المشاركين ان يقرروا :هل يسمح للمجموعة بسن قوانين للعبة يمكنها ان تضمن عدم توقف اللعبة ، أم أن عليها أن تكمل اللعبة كما هي . يسمح الموجه باستكمال اللعبة ، بحسب قرار المشاركين ، ولكن بعدما يتأكد بأنه سيتبقى وقت للنقاش.

مرحلة ب – نقاش حول اللعبة

1. يستوضح الموجه أحداث اللعبة وتأثيرها على المشاركين:
 - ماذا حدث في اللعبة؟ ما هي الاحاسيس التي انتابتكم خلالها؟ كيف شعرتم؟
 - هل اخترتم سن قوانين تضمن لكم عدم توقف اللعبة ، ام أنكم أردتم أن تكملوا اللعبة كما هي؟
 - اذا تقرر سن قوانين مفيدة للعبة : ما هي القوانين التي سنت؟ وكيف أثرت عليكم؟
2. يطلب الموجه من المشاركين أن يقارنوا بين الاحداث التي حصلت في اللعبة وبين مواضيع جودة البيئة.

مثال: رغبة الأفراد في تحقيق مصالحهم الشخصية بدون إزعاج أو تقييد، مقابل الخوف بأن المجموعة كلها ستجبر على إيقاف اللعبة، يعني أن مشاكل جودة البيئة ستؤدي الى تضرر للجميع.

تجسيد المثال: بعض الافراد في المجتمع يودون ان يمتلكوا سيارات سريعة وكبيرة (مثل 4 * 4). وكلما ازداد عدد السيارات في السوق – هكذا يزداد تلوث الهواء، ومعه سيزداد الخطر على الجميع.

والمطلوب هنا مناقشة السؤال : هل على الدولة ان تقيد بيع السيارات والسفر فيها، أم أن عليها ان تبقي المسؤولية على الأفراد. وبكلمات أخرى، ما الذي سيساهم في الحفاظ على البيئة – اقتصاد السوق الحر أم اقتصاد مقيد من قبل الدولة؟

ملاحظة للموجه: في اللعبة التي لعبت، " نقاط التركية المالية" توازي السيارات المباعة.

3. يستوضح الموجه مع المشاركين:

- ما هي الطريقة التي تحمي المجموعة أكثر: حالة التدخل الاجتماعي، أم حالة عدم التدخل؟

- ما هو تأثير التدخل الاجتماعي على مجالات الحياة المختلفة وغير المتعلقة بشكل مباشر بجودة البيئة؟

4. يصف الموجه للمشاركين الجدل الجماهيري بالنسبة لموضوع تدخل الدولة في قضايا جودة البيئة من خلال اعطاء امثلة عينية عن تلك المواطنين بالنسبة هل: يسمح للدولة بالتدخل لكي تحافظ هلى جودة البيئة.

5. يطلب الموجه من المشتركين ابداء رأيهم في المواضيع التالية:

- حرية العمل المواطنين (مثلا: هل يسمح بقطع الغابات بدون تقييد).
- في أية أماكن يجب ان تشق الشوارع وأين تقام مواقع البناء؟
- مواضيع إضافية تمثل العلاقة بين تدخل الدولة ومواضيع جودة البيئة . ممكن ان نطلب من المشتركين ان يتذكروا الأمثلة التي طرحت في الفعاليات السابقة، والتي تتعلق بموضوع الجدل.

تلخيص

يلخص الموجه اقوال المشتركين ويكرر النقاط المركزية في قضية تدخل الدولة بمواضيع جودة البيئة. يعود الموجه ويوضح الخلاف الفكري القائم بين الذين يؤمنون بان كل شخص المسئول عن أعماله وعن نتائجها الاجتماعية (توجه الديمقراطية الليبرالية) وبين الذين يؤمنون بانه هناك قضايا يجب ان يقرر فيها المجتمع وتتطلب تدخله (توجه الديمقراطية – الاشتراكية).
النقاط المقابلة في موضوع تدخل الدولة لما جرى باللعبة:

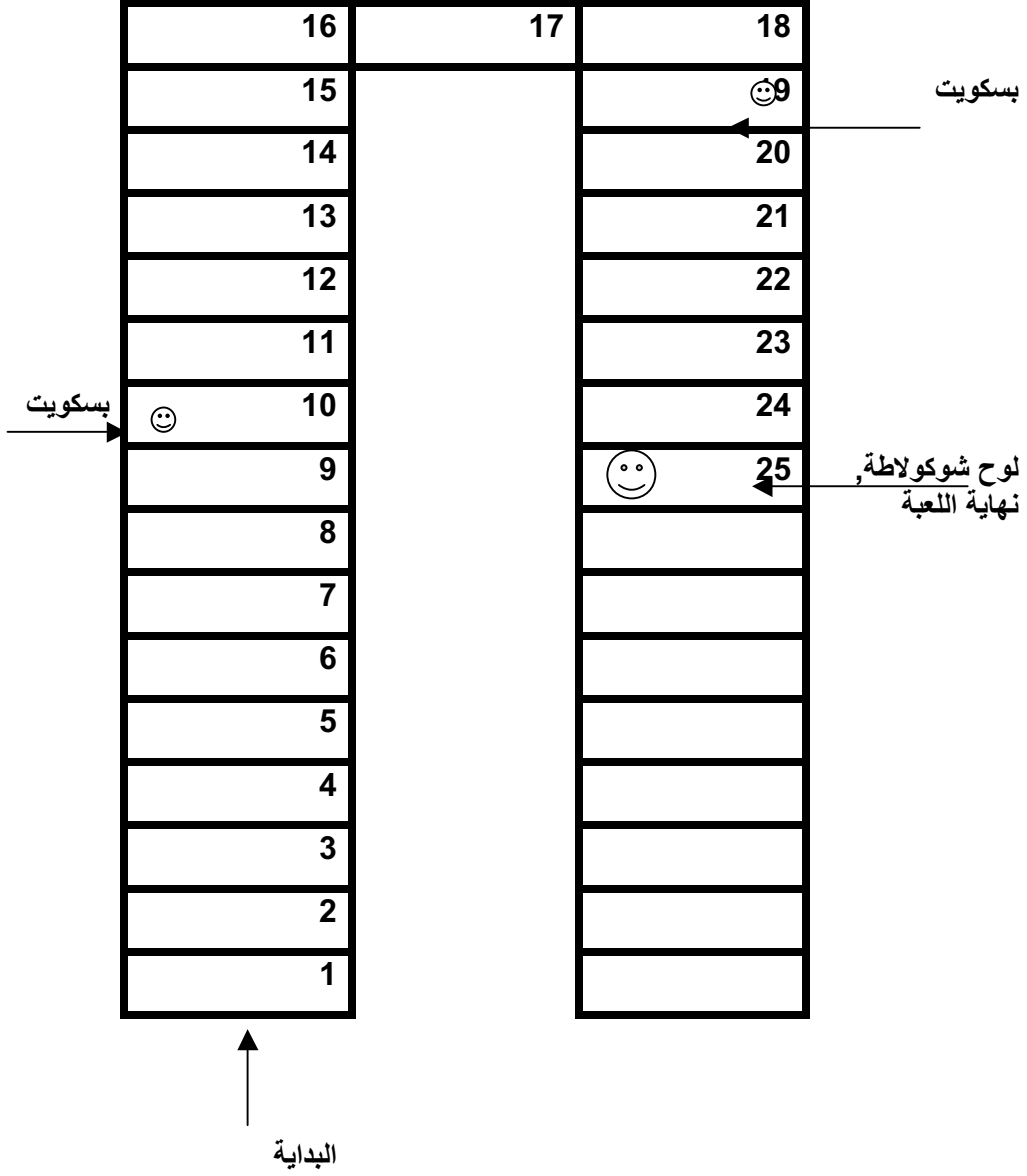
من الذي يجب ان يقرر قوانين اللعبة؟

- لا أحد، كل واحد يعمل ما يريد (يقابله، في الواقع، توجه الفوضوية الفردية أو الليبرالية الجديدة).
- الفرد الذي يصل للمربعات التي تمكنه من سن قوانين للجميع (يقابله، في الواقع، أنظمة غير ديمقراطية – شمولية وغيرها).
- تسن المجموعة القوانين للجميع (يقابله، في الواقع، المفهوم الديمقراطي- الاشتراكي والاشتراكي).
- يسن الموجه قوانين للمجموعة (يقابله، في الواقع، مفهوم مناقض للديمقراطية)
- تسن القوانين مجموعة مميزة من بين أعضاء المجموعة (تقابل يقابله، في الواقع، توجه الديمقراطية الليبرالية)

الإمكانات متاحة أمام مجمل المواضيع الاجتماعية والسياسية والتي يواجهها الناس في المجتمعات المختلفة، ولكن هناك اختلاف بالاجابات عندما نتحدث عن مواضيع جودة البيئة. فالذي يميز قضايا جودة البيئة انها تتجاوز مجال الدول القومية والمس بجزء من السكان يؤثر بشكل سيء على الأجزاء الأخرى.

ولهذا فهناك من يقول بأن دائرة المشاركين في اتخاذ القرارات يجب أن تكون أوسع في المواضيع البيئية منها في مواضيع أخرى. يوضح الموجه الخلاف الفكري القائم بين هؤلاء الذين يؤمنون بالمسؤولية الفردية ونتائجها الاجتماعية(الديمقراطية الليبرالية) وبين هؤلاء الذين يؤمنون انه هناك قضايا تتطلب الحسم والتدخل من قبل المجتمع ككل (الديمقراطية الاشتراكية).

لعبة الشوكولاتة : رسم توضيحي



الفصل الخامس: المواجهة المدنية لقضايا جودة البيئة

مقدمة

بجانب الأسباب التي تدعو إلى الحفاظ على جودة البيئة، هنالك مصالح واحتياجات تمنع من المحافظة عليها. مصالح من أنواع مختلفة: مصالح اقتصادية، مصالح اجتماعية، مصالح وطنية وغيرها. وهذه المصالح ليست بالضرورة أقل أهمية. فمثلاً عند الحاجة لمنع تلوث البيئة تجبر على إغلاق مصانع ملوثة وتشغل بداخلها الكثيرون من العمال والذين يعتاشون من مكن العمل الملوث هذا.

يمكن مواجهة المصالح المتناقضة بطرق مختلفة:

1. ترتيب المصالح بحسب سلم أفضليات والتنازل عن تحقيق بعضها. تفضيل المصلحة البيئية عن المصلحة الاقتصادية.

2. حل وسط للمصالح المختلفة

3. خلق وإيجاد حلول إبداعية والتي تلغي التناقض بين المصالح وتمكن حماية أكبر لغالبها.

تحتاج كل واحدة من هذه الطرق لمهارات مختلفة. فان تغيير سلم الافضليات الاجتماعية يوجب نضال اجتماعي سياسي. أما إيجاد الحلول الإبداعية فيوجب خلق مقدرة تفكير وعمل من خلال نظريات التجسير وحل النزاعات.

في الفصل القادم سنحاول تزويد المشاركين بهذه المقدرات لكي يستطيعوا تطوير النضال الاجتماعي للحفاظ والدفاع عن جودة البيئة بقدر المستطاع، ولكي يكون بإمكانهم، متى ما أمكن، اقتراح حلول إبداعية فالنضال الاجتماعي واقتراح الحلول الإبداعية يستوجب التنظيم في اطر المجتمع المدني.

مميزات المجتمع المدني هي: ²⁰

1. الانضمام التطوعي ليس لهدف الربح. يسمح هذا الانضمام التطوعي للذين يعملون ضمن إطار المجتمع المدني الإشارة للسيئات الاجتماعية بدون خوف من المس بمصالحهم الشخصية أو الاجتماعية.

²⁰ مأخوذ من: الديمقراطية ليست واحدة، تأليف: أوكي مروشك كلارمان وصابر رابي، اصدار: كلية أدم للديمقراطية والسلام، 2005، صفحة 230-321. الجزء السابع مخصص لموضوع المجتمع المدني ويعرض توجهات مختلفة بالنسبة لوظيفتها ومساهمتها للمجتمع وللنظام الديمقراطي على أواحه المختلفة (صفحات 429-465).

2. خلق نظم بديلة من ناحية بنوية للنظم الممأسدة.تتيح مثل هذه النظم عرض بدائل اجتماعية جديرة تؤدي وظائفها في الواقع القائم، وبناء عليه تعرض الإصلاح الاجتماعي كحقيقة ممكنة وليس كمثالية (أوتوبيا) متخيلة.

3. مشاركة ذوي المصالح والايديولوجيات المختلفة في منظمات.تواجه الرغبة في العمل من أجل المصلحة الأخلاقية، أحيانا، صعوبة عندما تركز المنظمة على أيديولوجية معينة.غالبا يكون الشركاء في المجتمع المدني أصحاب وجهات نظر مختلفة، لذا يمكن إجراء حوار مستمر، متفحص ومتغير في تنظيماتهم، في جميع الايديولوجيات القائمةبها.لو كان المنظمة ملتزمة بأيديولوجية معينة لكان سيمنع عن توجيه نقد إليها ,مما يتناقض مع غاية المجتمع المدني الأخلاقية.

يشمل هذا الفصل فعاليتين:

الفعالية رقم 16:"طرق للنضال"-تعين هذه الفعالية طرق النضال المختلفة للحفاظ على جودة البيئة مقابل طرق النضال بمجالات أخرى.

الفعالية رقم 17:"حل للنزاع"- ستعلم بها طريقة لحل النزاعات والتي ستمكن جميع الأطراف من الحفاظ على حقوقهم واحتياجاتهم وتشجع على إيجاد حلول منصفة.

فعالية رقم 16: طرق للنضال

90 دقيقة

اهداف الفعالية

- ⊙ فحص طرق مختلفة للنضال من اجل الحفاظ على جودة البيئة.
- ⊙ استيضاح كيف يجب علينا ان نعمل من اجل الحفاظ على البيئة .
- ⊙ فحص ما اذا كان يجب أن يكون هناك فرق بين طرق النضال في مجال الحفاظ على البيئة مقابل طرق النضال في المجالات المختلفة .

وسائل

- * اوراق حالات : " حالات جرى المس بها بجودة البيئة"
- * بطاقات: " احتمالات مختلفة للنضال
- * بطاقات فارغة، قرطاسية.

سير الفعالية

1. يوزع الموجه للمشاركين أوراق الحالتين التي تصف حالات الإضرار بجودة البيئة ويطلب من المشاركين قراءتها، كل على حدة..
2. يوزع الموجه في الغرفة بطاقات تصف امكانيات مختلفة للنضال.
3. تنقسم المجموعة الى مجموعات صغيرة مكونة من خمسة مشتركين. وعلى أعضاء المجموعات القيام بالمهام التالية:
 - أ. أن يقرروا فيما بينهم اي من طرق النضال المقترحة في البطاقات الموزعة في الغرفة عليهم تبنيها في كل واحدة من الحالتين التي قرؤوها.
 - ب. اقتراح طرق إضافية للنضال وتسجيلها في البطاقات الفارغة.
 - ج. الإجابة على السؤال: هل علينا أن نعتمد في مواضيع جودة البيئة طريقة نضال مختلفة عن طرق النضال في المجالات الاخرى؟
4. يجتمع المشاركون للمداولة.

نقاط للبحث

- هل تم اقتراح طرق نضال جديدة لم تسجل في البطاقات الأصلية؟
- ما هي طريقة النضال التي تبنيتها في كل واحدة من الحالات؟ ولماذا؟
- سؤال للذين اختاروا الامتناع عن النضال: ما هي الأسباب الحقيقية التي تمنعكم من المشاركة؟ (يطلب الموجه منهم أن يجيبوا بصراحة وأن لا يبرروا سلوكهم ويشرح أننا نريد التعلم من اجاباتهم).

تلخيص

يلخص الموجه أقوال المشتركين ويشير الى التبريرات التي طرحت لطرق النضال المختلفة. يشير الموجه الى ان مشاكل جودة البيئة تتعلق بمواجهة الثقافة الاستهلاكية لذا يجب التعامل معها بطرق مواجهة جديدة.

بطاقات: حالاتان جرى بهما المس بجودة البيئة

الحالة الاولى: العدل البيئي- دمياط (مصر)

المصدر: www.Masrawy.com (4/21/2008)

قالت تقارير إعلامية ان عملية إنشاء مصنع "الجريوم" للسماد قد توقفت وذلك على خلفية تصاعد ردود الفعل الغاضبة بدمياط. وأكد برنامج "الفاخرة اليوم" مساء الاثنين ان العمل قد توقف تماما في عملية إنشاء المصنع. وقد طالبت لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة د. حمدي السيد بوقف أعمال الإنشاءات بالمصنع والأخذ في الاعتبار البعد الاجتماعي والاقتصادي والعرض علي لجنة محايدة لفحص أعمال المشروع ونقله إلي مكان آخر. وكانت نقابة المحامين في دمياط قد نظمت وقفة احتجاجية أمام مبني المحافظة اعتراضاً علي إنشاء مصنع أجريوم، ولفت المشاركون إلي عدم وجود ملف للمصنع في محافظة دمياط، وتواطؤ الحكومة في إغفال قراراتين بوقف أعمال الشركة. وكان أكثر من ألف مواطن قد تظاهر في مدينة دمياط الساحلية احتجاجا على إقامة مصنع للسماد على جزيرة قريبة من المدينة يقولون إنه يلوث البيئة. وقد خطط ان يقام المصنع على جزيرة رأس البر التي تبعد عن مدينة دمياط حوالي 6 كيلومترات كما تبعد عن مصيف رأس البر القريب حوالي 3 كيلومترات. ومنذ أسابيع ينظم سكان محافظة دمياط حملة لوقف بناء المصنع الذي يقولون إن الأبخرة والعوادم الناتجة عن تشغيله ستمثل خطرا على الصحة والبيئة في المنطقة. يذكر أن الرئيس مبارك كان قد طلب من المسؤولين إعادة مناقشة موضوع إقامة هذا المصنع وفق الاشتراطات البيئية، والاستماع إلى وجهة نظر أهالي دمياط في رفضهم لإقامته، وأن هناك قرارا جمهوريا يحظر إقامة الصناعات الملوثة للبيئة - مثل البتروكيماويات والأسمدة - على السواحل المصرية، وهو الأمر الذي دفع أهالي مدينة إككو بالبحيرة قبل عدة سنوات للاعتراض على إقامة مجمع للبتروكيماويات على شواطئ المدينة التابعة لمحافظة البحيرة.

الحالة الثانية: العدل البيئي نيجيريا

المصدر: www.ahewar.org

".... في السنين الأخيرة شهدت احداثا مماثلة في نوفمبر 1995 اعدمت الحكومة العسكرية في نيجيريا تسعة معارضين منهم الكاتب كن Ken سراويو الذي سبق له و ان انتقد شركة شل لأنها تحقق ارباحا من انتاجها في البترول في منطقة يسكن بها شعب اوجوني OGONI في حين تتعرض حياة 500 الف شخص للخطر من جراء التلوث ... في مجلة ملتناشيونال مونيتور MM في عددها الصادر في يوليو اغسطس 1996 سألت المجلة الدكتور اوين كن شقيق كن نذن شل هي التي تحكم و ليست العساكر؟ فاجاب نعم شل بطبيعة الحال هي التي تحكم فعلا هذا معروف جدا أنه يمثل نموذج تصرف شركات النفط المتعددة الديكتاتوريات العسكرية فهم الذين يصدرون الأوامر و الديكتاتوريون مجرد قناع و شل هم الرجال الفعليون داخل تلك الأقنعة .. نسبة كبيرة من الفساد المنتشر في دول العالم الثالث هو من صنع الشركات المتعددة الجنسيات التي تتركز مقارها في الدول النامية و تعمل على تقديم رشايو لمسؤولي الدول المتخلفة من اجل الفوز بصفقات ... لم يعد هناك مجال للنقاش حول الدور السلبي الذي تقوم به هذه الشركات في تلويث البيئة و تغيير كثير من معالم المناطق ذات الطبيعة الخلابة مثل الغابات في امازونا وفي امريكا اللاتينية و في افريقيا.. من اجل ان تنتج هذه الشركات سلعها وخدماتها باقل الأثمان فانها تستغل ظروف الفقر في كثير من البلدان النامية . ذكرت الأكونوميست في احد اعدادها الصادر في يوليو 1991 ان الحذاء الرياضي الذي تبيعه نايك في امريكا ب 150 دولار يتم صنعه من قبل امراة اندونيسية تتقاضى 58 سنتا !"

بطاقات: امكانيات مختلفة للنضال

الانضمام الى حزب كي يستبدل الحكومة.

مشاركة في مظاهرة مصرح بها من قبل الشرطة.

الانضمام للاضراب الذي تنظمه نقابة العمال
ضد المصنع الذي يعرض حياة عماله للخطر

الانضمام لجمعية تقوم بفعاليات تربية واحتجاجية.

تغيير ثقافة الاستهلاك الشخصية
(الامتناع من استعمال المواد المضررة بجودة البيئة)

الانضمام الى منظمة بيئية عالمية

الانضمام لمجتمع يعيش بحسب المبادئ البيئية

فعالية رقم 17: حل النزاعات

120 دقيقة

اهداف الفعالية

- استيضاح كيف يمكن لادوات حل النزاعات ان تستعمل في النزاعات المتعلقة بمسألة جودة البيئة.
- أن نفهم :كيف يمكن ان لا يحدث تنازل من أي طرف او عن أي حق في النزاعات الدائرة حول جودة البيئة

وسائل

- * معلومات مرفقة عن طريقة كلية ادم لحل النزاعات: "تضارب، إبداع وانصاف"
- * بطاقات حالات: " حالات النزاع"

سير الفعالية

1. يعلم الموجه طريقة كلية آدم لحل النزاعات ويتأكد من أن كل مراحل الطريقة فهمت ووضحت للمشاركين.
2. تنقسم المجموعة الى مجموعات مكونة من ثلاث مشتركين . تستلم كل مجموعة بطاقة حالة ويطلب منها ان تحل النزاع المذكور بواسطة الطريقة التي تم تعلموها، ضمن التطرق للأسئلة التالية:
 - من هم الأشخاص الذين تم وصفهم في الحالة؟ ما هي حقوقهم؟
 - ما هي الحقوق المتضاربة في كل واحد من الحالات ؟
 - كيف يمكن إلغاء التصادم بين الحقوق؟

تلخيص

يتطرق الموجه لمسألة مدى الإنصاف في الحلول التي اقترحت من قبل المشتركين ويفحص مدى نجاح الحلول في الحفاظ على حقوق الطرفين المتنازعين. يذكر الموجه بانه في واقعنا اليومي هناك ميل للتنازل عن القيم البيئية من أجل مصلحة الإنسان، وعلينا ان نكون واعين لذلك. عملياً، علينا ان نتذكر بان المس بقم البيئة يضر بالتالي في الإنسان.

تضارب، إبداع وانصاف اسلوب كلية آدم لحل النزاعات²¹

مراحل تطبيق الاسلوب:

1. المرحلة الاولى: وصف النزاع كتابياً.
2. المرحلة الثانية: صياغة المواقف التي تعبر عن مواقف الأطراف الأساسية المتعارضة (يصوغ المشاركون مواقفهم المتعارضة ويسجلونها الواحد مقابل الآخر).
3. المرحلة الثالثة: صياغة الحاجات والاهداف التي تعبر عنها المواقف . لماذا تؤمن الأطراف بها؟ يحاول المشاركون الانتقال من صياغة المواقف المتعارضة الى ايجاد وصياغة الاحتياجات والرغبات الكامنة وراء المواقف).
4. المرحلة الرابعة: الحلول - يحاول المشاركون ايجاد اكبر عدد ممكن من الطرق لتلبية احتياجات أطراف النزاع وتحقيق أهدافهم.
5. المرحلة الخامسة: فحص نوعية الحلول - هل يوجد تناقض بين الحل وبين حاجة الطرف الآخر؟
6. المرحلة السادسة: فحص مدى قابلية الحلول للتطبيق – هل الحلول المطروحة قابلة للتطبيق؟ (هل يمكن تنفيذها في الواقع المعطى؟ ما هو المطلوب من اجل ذلك؟).
7. المرحلة السابعة: فحص نزاهة الحلول – هل الحلول المطروحة منصفة تجاه طرفين النزاع؟

ما هي أهمية هذه الطريقة؟

تكمن أهمية هذه الطريقة بانتقال الأطراف من الجدل حول مواقفهم الى البحث عن الاحتياجات الكامنة وراء مواقفهم.

هذا الانتقال مهم جدا كونه يمكن المشاركين من وعي احتياجاتهم واحتياجات غيرهم وهذا بحد ذاته يهون عليهم البحث عن حلول جديدة للنزاع أو للمعضلة التي يدور الحديث عنها.

²¹ اوكي مروشك كلارمان, العملية التربوية في ورشات كلية آدم, القدس: كلية آدم, 1999, صفحة 26-30 كذلك وصفت الطريقة في كتابها التربية للسلام بين متساوين:دون تسويات وتنازلات, القدس: كلية آدم, 1995, صفحة 35-37

جدول يشرح مراحل الاسلوب مع أمثلة

المرحلة وتعريفها	شرح وأمثلة
1. وصف النزاع	زوجان يتخاصمان فيما بينهما حول تشغيل المنبه أو عدم تشغيله قبل الايواء للنوم. الزوج معني بتشغيل ساعة المنبه في غرفتهما لينهض مبكراً ويذهب إلى عمله، أما الزوجة التي تعمل خلال مناوبة ليلية، فهي معنية في مواصلة نومها بهدوء حتى ساعات متأخرة من الصباح .
2. صياغة المواقف ماذا يريد كل طرف؟	هو معني بتشغيل المنبه. هي غير معنية بتشغيل المنبه.
3. صياغة الاحتياجات والأهداف لماذا يتمسك كل طرف بموقفه؟	<ul style="list-style-type: none"> • يجب تشغيل ساعة المنبه من أجل النهوض في الوقت المحدد للعمل. • يجب عدم تشغيل ساعة المنبه من أجل ضمان النوم بهدوء. • حاجة الرجل هي النهوض في الوقت المحدد وحاجة المرأة هي النوم بهدوء.
4. ايجاد الحلول كيف يمكن تلبية الاحتياجات؟ يجب ايجاد أكثر من طريقتين لتلبية الاحتياجات.	<p>طرق للنوم بهدوء:</p> <ul style="list-style-type: none"> • وضع سدادات في الأذنين. • النوم على انفراد. <p>طرق للنهوض في الوقت المحدد:</p> <ul style="list-style-type: none"> • النوم قريباً من مصدر الضوء. • استعمال مذياع منبه مع سماعتين. • الاستعانة بأحد أفراد العائلة كي يوقظ الرجل بهدوء.
5. فحص نوعية الحلول هل يوجد تناقض بين الحل وبين حاجة الطرف الآخر؟	لنأخذ على سبيل المثال الاقتراح بأن نطلب من أحد أفراد العائلة أن يوقظ بهدوء الشخص الراغب بالنهوض المبكر. هذا الاقتراح يلغي التناقض الأصلي بين الطرفين. بعدها نقوم بفحص باقي الاقتراحات.
6. فحص قابلية تنفيذ الحلول هل يمكن تطبيق الحلول المطروحة في الواقع المعطى؟ ما هو المطلوب من اجل ذلك؟	في هذه الحالة، يجب أن نفحص إذا كان احد أفراد العائلة المتواجدين في البيت مستيقظاً، وهل هو على استعداد لتنفيذ المهمة الخ....
7. نزاهة الحلول هل الطرق المطروحة منصفة لأطراف النزاع؟ يمكن تطوير طرق أخرى، نظرية وعملية، لفحص النزاهة.	<p>كيف نفحص الإنصاف؟</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. عن طريق توزيع الأدوار. إن الذين يطرحون اقتراحات للحلول ليسوا هم الذين يختارون الحل اللائق (هكذا يمكننا أن نضمن بان تقدم اقتراحات لا تمس بأي طرف وأن تتم المحافظة على احتياجات الذين يختارون الحل اللائق). 2. يحاول المشاركون الإجابة على السؤال: أي الحلول كانوا سيختارون لو لم يعرفوا مسبقاً الطرف الذي سيؤيدونه في هذا النزاع. *22 3. يحاول المشاركون الإجابة على السؤال: أي الحلول كانوا سيختارون في حالة وجودهم مكان الطرف الثاني.

بطاقات نماذج لنزاعات

الحالة الاولى- كسارات قرب البلدة

قام سكان احدى البلديات بالاحتجاج ضد استمرار عمل الكسارات الواقعة بالقرب من بيوتهم. وادعى المواطنون أن الغبار الكثيف الصادر عن الكسارات أدى إلى الإضرار بالمنتجات الزراعية في آلاف الدونمات الزراعية التي أصبحت جرداء، إضافة إلى أن المنطقة أصبحت مصدرًا للأمراض كالربو والحساسية وأمراض الجهاز التنفسي والفوضى البيئية، مما أدى إلى خسائر بيئية فادحة، وتشويه للمناظر الطبيعية.

الحالة الثانية - الهوائيات

تقدم سكان احدى المدن بشكوى الى وزارة الاتصالات ضد محطات تلفزيونية واذاعية محلية وضد شركات الهواتف المحمولة لئصبها أبراج محطات تقوية بين منازلهم. واعتمد المواطنون في شكواهم على بعض الأبحاث العلمية التي تثبت أن الموجات التي تبثها هوائيات هذه الأبراج تضر بجسم الانسان وتؤدي الى العديد من الأمراض.

الحالة الثالثة - الإزعاج البيئي

تنتشر مصانع الحجر والرخام وورشات الحدادة وكراجات تصليح السيارات ومصانع الطوب في احدى البلديات بين بيوت المواطنين. تعمل هذه المصانع ليلا نهارًا، رغم أنها تغلق أبوابها بعد ساعات المساء، مما يزعج المواطنين ويضرهم نفسيا وجسديا.

الحالة الرابعة – دفن النفايات صلبة

نظمت احدى الجمعيات البيئية سكان احدى القرى من أجل منع أحد الفلاحين من دفن نفايات صلبة وخطيرة في أرضه. وأبدت الجمعية تخوفها من تسرب هذه المواد السامة الى المياه الجوفية للقرية، مما سيسبب كارثة صحية بسبب تلوث مياه الشرب والري. في حين ادعى الفلاح أن أصحاب المصنع منتج النفايات أكد له أن النفايات ستدفن بشكل لا يسمح لأي تسرب الى جوف الأرض.

המדרשה לדמוקרטיה ולשלום
كلية للديمقراطية والسلام
The Adam Institute for Democracy & Peace
על-שם אמיל גרינצווייג עליו אסמ' אמיל גרינצווייג
in Memory of Emil Greenzweig



מכתב כלית אדם

גבית القدس، ص.ب. 3536، القدس 91033

تلفون: 02-6448290 فاكس: 02-6752932

info@adaminstitute.org.il

<http://www.adaminstitute.org.il/>